جُزءٌ
فيه
أهل المائة

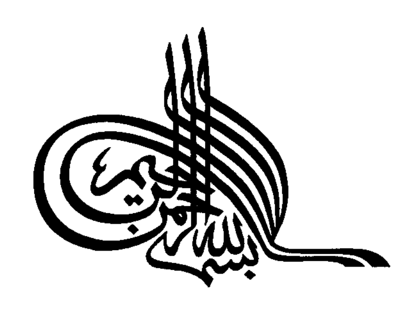
تصنيف

الإمام شمس الدين الذهبي
ت ٧٤٨ هـ

حققوا النص وعلقوا عليه
أبو يحيى عبد الله الكندري

حققوا الأحاديث وعلقوا عليها
أبو عبد الله حسام بوقريص

دار ابن حزم



الحمد لله رب العالمين، حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، يوافي نعمه ويكافىء معروفه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن التراث الضخم والكم الهائل لرصيد الثقافة الإسلامية عبر العصور يعطي صورة مشرقة راقية للجهود الجبارة التي بذلها الرجال، والاطلاع على كتب التراجم والحديث والرحلات. . . . تجعل المرء يذهل أمام هذه النفوس العالية التي جعلت التاريخ يقف مبهوراً يسجل ويدون كل صغيرة وكبيرة في حياة هؤلاء الإعلام.

ومن مشاهير هؤلاء الأفذاذ مصنف هذا الكتاب الذي بين أيدينا الإمام الذهبي ـ رحمه الله ـ والذي دل على مدى تأثيره في الحياة العلمية ضخامة عدد مؤلفاته التي بلغت أكثر من (٢٧٠) مصنف متنوعة في شتى الفنون والمعارف الإسلامية ومن ناحية أخرى كثرة المترجمين له والمعتنين بذكر أخباره وتجلية سيرته وسرد أسماء مؤلفاته، فقد ذكر الأستاذ ـ عبد الستار الشيخ ـ في كتابه الممتع ـ الحافظ الذهبي ـ ضمن سلسلة أعلام المسلمين ـ دار القلم ـ عدداً ضخماً ممن ترجموا له بين معاصرين له ـ رفاقه وتلامذته ـ أو من جاء بعد عصره، ثم عدداً من الكتب الحديثة دلت بمجملها على جلالة قدر هذا الإمام ومكانته.

ترجمة المصنف
الإمام الذهبي (٦٧٣ ــ ٧٤٨ هـ)

*** اسمه ونسبه ومولده:**

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن الشيخ عبد الله الفارقي ثم الدمشقي الشافعي، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي.

ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ في قرية ـ كفربطنا ـ من قرى غوطة دمشق الشرقية.

*** رحلته في طلب العلم:**

تأثر الذهبي بالجو الذي نشأ فيه، فكل ما يحيط به يفيض بالأخلاق الفاضلة والمكارم والمحاسن الجليلة وخاصة أسرته التي أعتنت به منذ نشأته.

وكانت بداية رحلته وهو في الثامنة عشر في البلاد الشامية المحيطة بقريته الصغيرة، فمن دمشق إلى حلب وطرابلس، وبعدها انتقل إلى مصر وسافر للحج وسمع بفلسطين والأردن.

وبقي متنقلاً مرتحلاً يصنف ويدون ويقرأ ويسمع حتى آخر أيام حياته ويقول. . . . : «وإن لا يفتر من طلب العلم إلى الممات بنية خالصة وتواضع وإلا فلا يتعن».

*** شيوخه:**

ترجم الإمام الذهبي رحمه الله لكثير ممن أخذ عنهم وذكرهم في كتبه المختلفة في معاجم شيوخه والتذكرة والعبر...... حتى بلغ تعدادهم نحو (١٣٠٠) شيخ.

*** أقرانه:**

وزاد في حصيلة الذهبي العلمية صحبته ومعاصرته لمجموعة من الأفذاذ كان لهم الأثر البالغ في سير حياته العلمية ومن مشاهيرهم الإمام أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ)، والإمام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، وعلم الدين البرزالي (ت ٧٣٩ هـ)، وقد تأثر بهؤلاء النفر الثلاثة خاصة بالغ التأثر... وسواهم من المشاهير مثل ابن القيم (ت٧٥١ هـ) وابن سيد الناس (ت ٧٣٤ هـ)....

*** تلامذته:**

ومع هذا الرصيد العالي من العطاء أصبح منارة عالية للعلم اجتمع حولها الطلاب وموورداً نهلَ منه التلامذة ليصبحوا فيما بعد أعلاماً مشرقة في التاريخ الإسلامي.

ومن مشاهير هؤلاء التلامذة ـ شهاب الدين المقدسي (ت ٧٦٥هـ) وبدر الدين ابن جماعة (ت ٧٩٠ هـ) وعماد الدين ابن كثير (ت٧٧٤هـ). وعبد الوهاب السبكي ((ت ٧٧١ هـ) ومحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ) وصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ).

مؤلفاته:

بدأ المصنف رحمه الله ـ نشاطه في التأليف مبكراً وبقي حوالي نصف قرن يدون ويكتب ويعلق ويختصر ويشرح ويحقق ليكوّن في النهاية رصيداً ضخماً متنوعاً فريداً من نوعه في شتى فنون المعرفة الإسلامية، فقد كتب في العقيدة والقراءات والحديث بفنونه المختلفة

والتاريخ والتراجم والفقه وأصوله والرقائق والأدعية وسواها من مجالات العلوم والفنون...

وقد تميزت مصنفاته رحمه الله بعدة مميزات: من أهمها، أنها كاملة أتم تصنيفها ثم عاد لمراجعتها مرات ومرات ولهذا خرجت بصورتها النهائية راقية رائعة، بالإضافة إلى ذكر مصادر معلوماته مما يؤكد حصيلته العلمية ويكوّن نوعاً خاصاً من التوثيق العلمي.

وقد كونت عنده هذه الحصيلة من الاطلاع والتدوين والتصنيف خاصية نادراً ما يتميز بها مؤلف وهي خاصية النقد الحقيقي في كل ما يصنف أو يختصر أو يعلق أو يخرج ونرى ذلك واضحاً في كل مؤلفاته سواء في التاريخ أو الحديث أو سواه من الفنون... كونت بالفعل مدرسة مستقلة أصبحت فيما بعد مصدراً لكل من جاء بعده. نستطيع أن نطلق عليها اسم المدرسة الذهبية بحق.

* وفاته:

أجمعت مصادر ترجمته على أنه مات في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير.

ورثاه جماعة من تلامذته وأهل عصره ومنهم صلاح الدين الصفدي بقوله:

أشمس الدين غبت وكل شمس   تغيب وزال عنا ظل فضلك

وكم ورخت أنت وفاة شخص   وما ورخت قط وفاة مثلك

📖 📖 📖

كتاب أهل المائة

تعددت أسباب تأليف الكتب عند الإمام الذهبي رحمه الله فمرة يصنف معجماً لشيوخه وأخرى يسترسل في كتابة التاريخ العام ثم يقف عند المسائل الفقهية ليعلق عليها، أو يكتب في القراءات ويترجم للقرّاء. . . ومهما تعددت وتنوعت مؤلفاته ومصنفاته فإن الصنعة تغلب على الصانع ـ كما يقولون ـ فهو محدث كلما كتب أو علق أو صنف.

أما سبب تأليف كتابه هذا فيذكره في مقدمة النص فيقول: «حداني على جمعه: إنكار بعض الناس أن يكون أحد من هذه الأمّة يتعدى المائة ولا شبهة لهم إلاّ الحديث المشهور عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه ليس من نفس منفوسة. . .».

فهو يؤلف هذا الجزء ليشرح مقاصد هذا الحديث ويدفع شبهة أوجدها سوء الفهم ثم يضرب أمثلة لذلك مبتدئاً من أبي البشر آدم عليه السلام ذاكراً عدداً من أهل العصور الأولى ثم أهل الجاهلية.

وبعدها يقف عند تراجم أهل الإسلام بداية من الصحابة ثم التابعين مسترسلاً بذلك حتى عصره، ويذكر خلال ذلك (١٢٦) ترجمة.

ويختم كلامه بملاحظة لطيفة فيقول: «فهذا الذي أوردته فيه غنية لمن أنصف» فهو قد بيّن سبب تأليف هذا الجزء ولم يقصد تتبع كل من جاوز المائة من الأمة وإلا فهو قد ذكر كثيراً منهم في كتبه.

ورغم اشتراط المصنّف رحمه الله بذكر من تجاوز المائة في هذا

الجزء إلا أنه يتساهل في هذا الشرط في بعض التراجم.

ـ وقد ذكر المصنّف رحمه الله كتابه هذا في عدة مواضع من مؤلفاته، منها، في ترجمة الحافظ البغوي «وهو من الذين جاوزوا المائة بيقين كالطبراني والسلفي وقد أفردتهم في جزء ختمته بالشيخ شهاب الدين ابن الحجار» ـ سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٦.

وقال في ترجمة الحافظ السلفي: «وقد كنت ألّفت جزءاً كبيراً فيمن جاوز المائة من المشايخ». سير أعلام النبلاء ٢١/٣٨.

نسخ المخطوط

وقع في يدي منذ أكثر من عام نسخة للمخطوط من محفوظات مكتبة المخطوطات. بجامعة الكويت تحت اسم «أهل المائة فصاعداً» - تراجم - الظاهرية - رقم ٤٥٤٧ عام، وبعد أن قمت بنسخ النص اطلعت على تحقيق د. بشار عواد معروف الذي نشرها في مجلة المورد العراقية مجلد (٢) العدد (٤) عام ١٩٧٣ م - ص ١٠٧ - ١٤٢. وتوجد نسخة منها في مركز المخطوطات - الكويت.

وبقيت بعدها بين مد وجزر في العمل بالمخطوط أو تركه خاصة وأن المحقق أهمل تخريج الأحاديث الواردة في النص ووهم في ترجمة أبي أُمامة الباهلي عندما ترجم له فذكر أنه أسعد بن زرارة الأنصاري رضي الله عنه والصواب أنه صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه، ثم أنه أسقط ترجمة هاني بن المتوكل أبو هاشم الاسكندراني (ت ٢٤٢ هـ).

وكان يدفعني إلى إعادة التحقيق مرة بعد أخرى ما ذكرت وأن النص نُشر في مجلة دورية يصعب على كل أحد الحصول عليها.

ثم يسر الله عز وجل بفضله ومنّه وكرمه العثور على نسخة أخرى للمخطوط من مكتبة المدينة النبوية من محفوظات مكتبة وزارة الأوقاف - الكويت - أهداها لي الأخ الكريم أبو عبد الله حسام بوقريص.

ولهذا جددت العهد وازدادت الهمة بالبحث وزال كل تردد خاصة وإن النسخة أقرب عهداً بالمصنف فالأولى يقول ناسخها شهاب الدين

أبو الحسين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ) «آخر الجزء نقلته من خط مؤلفه في العشر الأول من شوال سنة أربعين وسبع مائة» والثانية يقول ناسخها أمين الدين سالم بن الحسن البعلبكي الشافعي «آخر الجزء علقه من الأصل بخط مؤلفه فسح الله في مدته سالم بن حسن البعلي الشافعي بدمشق المحروسة في ذي حجة سنة أربعين وسبعمائة» وعلى النسختين خط المؤلف «وكتب محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي».

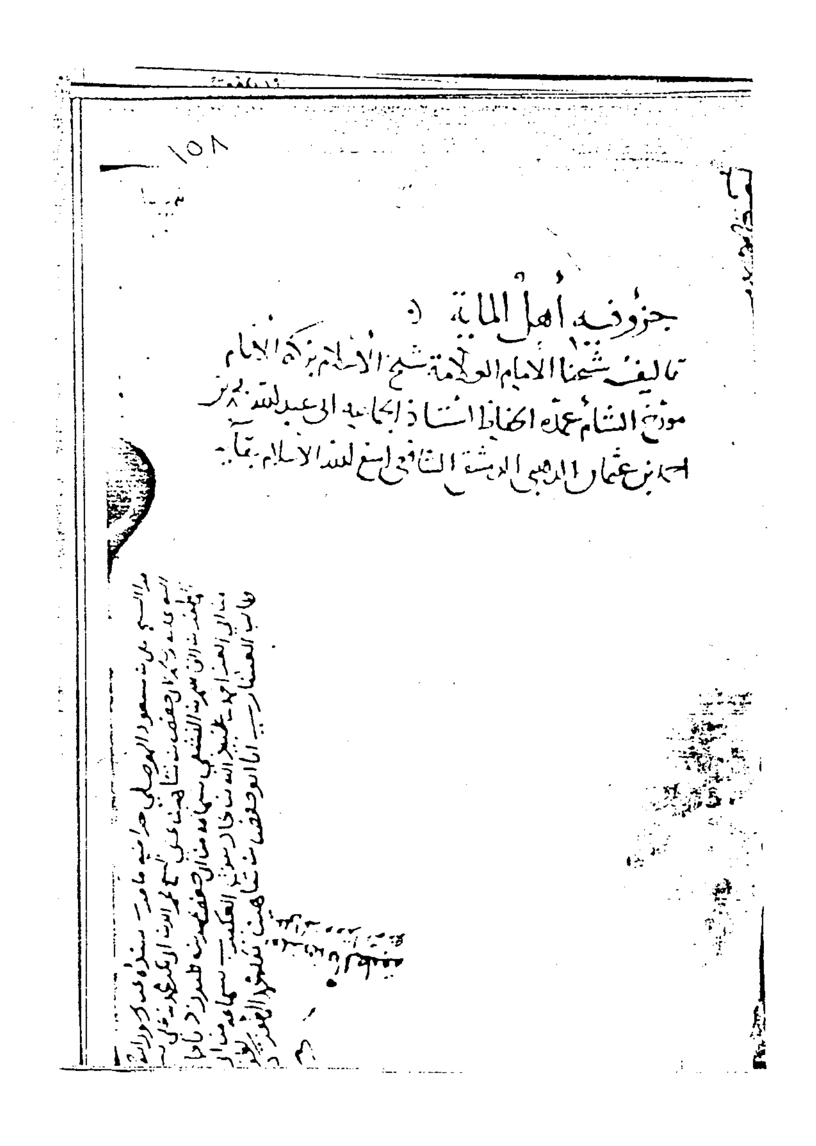
ثم أنه في النسخة الثانية زيادة على الأولى ترجمتين هما «منبه بن عثمان الصنعاني (ت ٢١٢ هـ) وعبد المنعم بن إدريس اليماني (ت ٢٢٨ هـ).

ولهذا اعتمدت النسخة الثانية كأصل في التحقيق.

وصف النسخة المخطوطة

١ ـ تقع النسخة في (١٣) ورقة، في كل ورقة (٢٠) سطراً وفي كل سطر (٢٠) كلمة تقريباً.

٢ ـ كتبت النسخة بخط نسخ جيد وواضح.


جزء فيه أهل المائة
تأليف شيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام بركة الأنام
مؤرخ الشام عمدة الحفاظ أستاذ الجماعة أبي عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي الشافعي أمتع الله الإسلام بحياته

غلاف نسخة المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥٩

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد فإن الله تعالى قسم الآجال والأعمار
والأرزاق والأديان والأعمال بين بني آدم مؤمنهم وكافرهم وتقيهم وفاجرهم
بعدله وحكمته لا يسأل عما يفعل فإنه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي
الإيمان إلا من يحب ويمد في عمر الطائع والعاصي كيف يشاء ومن بديع حكمته في
البشر أنه طول في أعمار الأولين وطول آمالهم حتى عمروا المدائن وحفروا الأنهار وقصر
أعمار المتأخرين وقصر آمالهم فعوضهم من ذلك بقلة تقاتيهم تحت التراب بالنسبة
إلى الأوائل ومن لطائف صنعه أنه لما طول أعمار الصدر الأول قوى لهم وأحكم
بنيتهم ومتعهم بحواسهم إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب وللحكماء أن لا [illegible]
[illegible] السنين جواب وهذا موافق فمن حضرني ذكره من المعمرين
[illegible] المائة أو كلهم من هذه الأمة حداني على جمعه إنكار بعض
[illegible] يكن أحد من هذه الأمة يتعدى المائة لا سيما لهم إلا الحديث
المشهور [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ليلتكم هذه فإنه
[illegible] سنة يأتي عليها مائة سنة حديث صحيح رواه مسلم وغيره
[illegible] ممن كان حيا وقت مقالته بعد المائة سنة وكان
[illegible] موتا أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي وهو آخر من رأى النبي صلى الله
عليه وسلم موتا فقال المخالف فإذا كان صلى الله عليه أخبر أن

الورقة الأولى من نسخة المدينة المنورة

الجزء فيه أهل المائة فصاعدًا

تأليف شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة

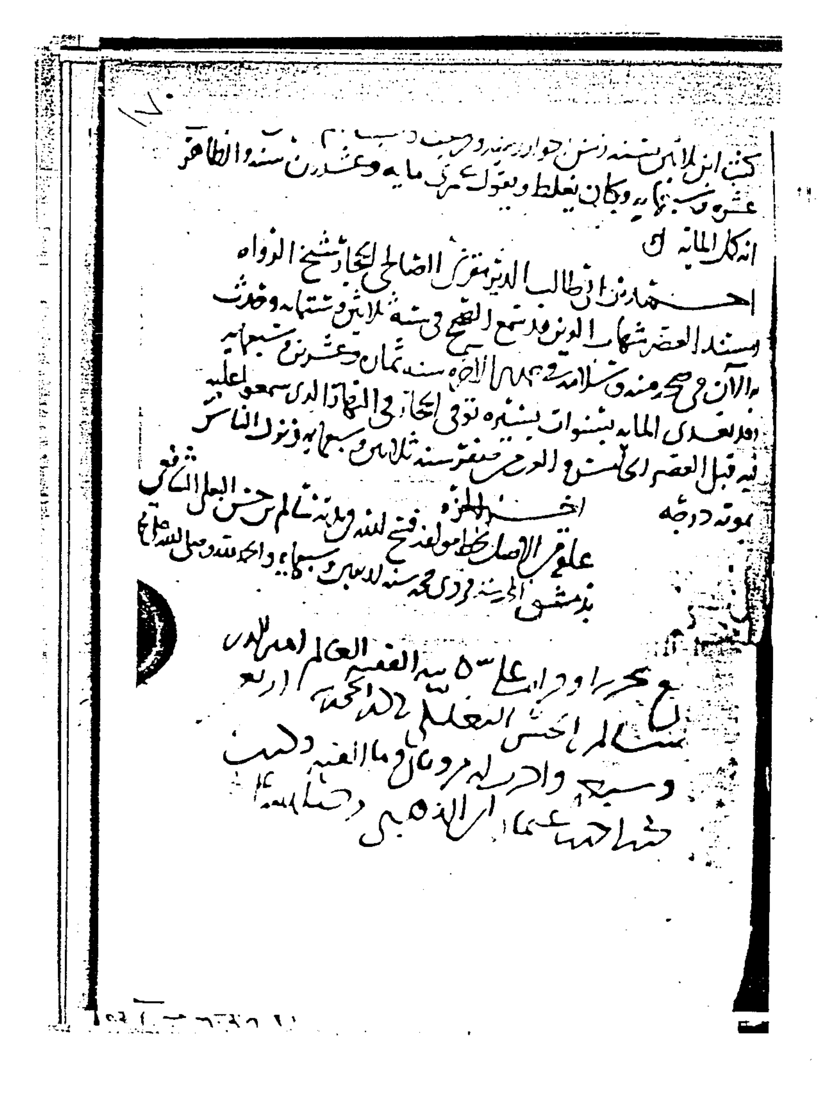
قدوة أصحاب الحديث شمس الدين أبي

عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أطال الله بقاءه

غلاف نسخة الظاهرية

كان شيخا صحيحا صوفيا كامل البنية روى لنا عن [illegible] وجماعة
وعاش مائة سنة وثلاث سنين سوى ثلاثة اشهر خرجت له عوالي
٥ عثمان بن جندل الدمشقي الناسخ بالعقيبة شيخ هرم
عتيق صلى بكم بطنا جمعا في سنة ثماني عشرة فسألته عن سنه
فاخذ يحدث عن طول عمره وقال أخو الملك المعظم قلت له
الا تعرف العادل قال لا والله وقال كنت ابن ثلاث سنة زمن الخوارزمية
وخرجت وكتبت منه جملة مات سنة تسع عشرة وسبعمائة
وكان يغلط ويقول عمري مائة وعشرون سنة والظاهر انه كمل
المائة ٥ احمد بن ابي طالب الدير مقرني الصالحي الحجار
شيخ الرواة ومسند العصر سمع ابن الزبيدي الصحيح في سنة
ثلاثين وستمائة ورحل به الآن في صحة منه وسلامة في جمادى
الآخرة سنة [illegible] وعشرين وسبعمائة وقد تعدى المائة بسنوات ثم
توفي في الشهر الذي سمعوا عليه فيه قبل العصر الخامس والعشرين
من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة ونزل الناس بموته درجة ٥
آخر الجزء علقته من خط مؤلفه في العشر الاول من شوال
سنة اربعين وسبعمائة بالمدرسة السلطانية الملكية العادلية
بدمشق المحروسة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

الورقة قبل الأخيرة من نسخة الظاهرية



كتب ابن [illegible] سنه [illegible] مايه وعشرين سنه والظاهر
عشرين وسبعمايه وكان يغلط ويقول عمري
انه كمل المايه

[illegible] الصالحي الحجار شيخ الرواه
احمد بن ابي طالب [illegible]
مسند العصر شهاب الدين وقد سمع الصحيح في سنه ثلاثين وستمايه وحدث
به الآن في صحة ذهنه وسلامة [illegible] سنه ثمان وعشرين وسبعمايه
وقد تعدى المايه بسنوات يسيره توفي الحجار في النهار الذي سمعوا عليه
فيه قبل العصر [illegible] سنه ثلاثين وسبعمايه ونزل الناس
بموته درجه [illegible]

اخر الجزء [illegible]
علقه من الاصل بخط مؤلفه [illegible] سنه [illegible] وسبعمايه والحمد لله وصلى الله [illegible]
بدمشق [illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة المدينة المنورة

عملي في النص

١ ـ قمت بتحقيق النص وتقويم ألفاظه.

٢ ـ قام الأخ الكريم أبو عبد الله حسام بوقريص بتحقيق الأحاديث المذكورة في النص والتعليق عليها.

٣ ـ ذكرت بالهامش تراجم مختصرة لأهل المائة مع ذكر بعض المصادر لهم.

٤ ـ وضعت فهرساً للأعلام المترجمين في نهاية الجزء.

٥ ـ وضعت علامة [ ] لبعض الألفاظ الناقصة التي أكملتها من نسخة الظاهرية.

شكر وتقدير

وفي الختام أحمد الله عز وجل على ما تفضل وأنعم، ومن باب شكر النعم نسبة الفضل إلى أهله، لهذا لا يفوتني أن أشكر الأخوة في مكتبة المخطوطات ـ جامعة الكويت وما يتميزون به من تيسير الحصول على المخطوطات وتقديم العون للباحثين، والأخوة في مركز المخطوطات والوثائق ـ الكويت وما تكرموا به من تصوير نسخة تحقيق النص في مجلة المورد العراقية، والأخوة في مكتبة اللجنة الاستشارية وما قدموه من خدمة من توفير مصادر البحث في مكتبتهم الزاهرة.

سائلاً الله عز وجل أن يتجاوز عن الزلل ويعصم من كل سوء وخلل، إنه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم.

وكتب أبو يحيى عبد الله الكندري

الكويت ـ الثلاثاء

١٣/ ذو القعدة/ ١٤١٦هـ

٢/ أبريل/ ١٩٩٦م




«جزء فيه أهل المائة»

تأليف شيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام
بركة الأنام
مؤرّخ الشام عمدة الحفّاظ أستاذ الجماعة
أبي عبد اللّه بن أحمد بن عثمان الذهبي
الدمشقي الشافعي، أمتع اللّه الإسلام ببقائه




بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا ابتداء، الآخر بلا انتهاء، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ﷺ.

أما بعد، فإن الله تعالى قسم الآجال والأعمار والأرزاق والأديان والأعمال بين بني آدم، مؤمنهم وكافرهم، وتقيهم وفاجرهم، بعدله وحكمته، لا يسأل عما يفعل، فإنه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، ويمد في عمر الطائع والعاصي كيف يشاء.

ومن بديع حكمته في البشر أنه طوّل في أعمار الأولين، وطوّل آمالهم حتى عمروا المدائن، وخدوا الأنهار، وقصر أعمار المتأخرين وقصر آمالهم فعوضهم عن ذلك بقلة بقائهم تحت التراب بالنسبة إلى الأوائل.

ومن لطائف صنعه أنه لما طوّل أعمار الصدر الأول، قواهم وأحكم بنيتهم، ومتعهم بحواسهم.

إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب، فما لحكماء الفلاسفة عن إختلاف الصنفين جواب.

وهذا مؤلف فيمن حضرني ذكره من المعمرين الذين جاوزوا المائة أو كملوها من هذه الأمة.

حداني على جمعه إنكار بعض الناس أن يكون أحد من هذه

الأمة يتعدى المائة، لا شبهة لهم إلا الحديث المشهور عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«أرأيتم ليلتكم هذه فإنه ليس من نفس منفوسة يأتي [عليها] مائة سنة»(*).

حديث صحيح رواه مسلم.

وهذا حق فما أتى على أحد ممن كان حياً وقت مقالته بعد ذلك مائة سنة، وكان آخرهم موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي. وهو آخر من رأى النبي ﷺ موتاً.

فقال المخالف فإذا كان صلى الله عليه [وسلم] أخبر إن بعد المائة لا تبقى عين تطرف، فكذلك يكون القرن الذي يليه.

وهذا لا ينهض فإن الرسول عليه السلام لم يقله، ولا هو داخل في عموم نصه.

وقد جزمنا بوجود من جاوز المائة بعد ذلك من أمته.

(*) أخرجه مسلم (٢٥٣٧)، وكذلك أخرجه البخاري (الفتح ١/ ٢١١، ٢/ ٤٥، ٧٥)، والترمذي (٢٢٥١)، وأحمد (١/ ٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٧٩)، عن عبد الله بن عمر بلفظ: «صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد».

قال ابن عمر: «فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك، فيما يتحدثون من هذه الأحاديث، عن مائة سنة. وإنما قال رسول الله ﷺ: لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد. يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن».

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

ولم يخرجه مسلم بلفظ «نفس منفوسة»، إلا من مسند أبي سعيد (٢٥٣٩)، وجابر بن عبد الله (٢٥٣٨)، ورواية جابر ـ مرفوعاً ـ بلفظ: «تسألوني عن الساعة؟ وإنما علمها عند الله. وأقسم بالله! ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة».

* فأول من عاش ألف سنة من بني آدم أبوهم آدم «ﷺ» الذي خلقه الله بيديه وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته مع حواء زوجته. فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها ثم تاب الله عليهما وأهبطهما إلى الأرض، فولد لهما الأولاد، وما ماتا حتى رأيا من أولادهما وذريتهما عدداً كثيراً.

ولآدم عليه السلام ترجمة مستوفاة في تاريخ دمشق، لا أنشط الآن [لكتابتها] هنا، ولا نزاع في أنه عاش ألف سنة، إلا ما وهب من عمره لداود عليه السلام، فإن تلك الهبة جحدها نسياناً والله أعلم.

* وعاش نوح عليه السلام ألفاً وزيادة، ونص التنزيل على أنه لبث في قومه «ألف سنة إلا خمسين عاماً». نعم وعاش قبلها وبعدها مدة فبلغنا أنه عاش ألف عام وأربعمائة عام وخمسين عاماً.

* وبلغنا أن شيث بن آدم عليهما السلام عاش تسعمائة عام ونيفاً.

* وعاش قينان تسع مائة وعشر سنين.

* وعاش أنوش بن شيث تسعمائة وخمسين سنة.

* وعاش متوشلح كذلك وزيادة.

* وعاش الملك ذو القرنين عليه السلام الذي بنى السد ألفا وستمائة عام وبعض أهل الكتاب يقول عاش ثلاثة آلاف سنة.

* وعاش يرد والد إدريس تسعمائة وسبعين سنة إلا سنة.

* وعاش لقمان بن عاد وهو لقمان الأكبر صاحب النسور السبعة أزيد من ألفي سنة فيما قيل.

* وعاش عوج بن سيحان ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة، قاله ابن إسحق وقال ولد في بيت آدم عليه السلام ـ وبقى حتى قتله موسى ﷺ.

وبلا ريب أن أعمار المتقدمين والقرون الماضيين طويلة جداً، كما قال تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ﴾(*).

(*) الآية ـ سورة القصص.

«وممن طال عمره من المتأخرين»

- سطيح الكاهن عمر ستمائة سنة فيما قيل.

- وقس بن ساعده عاش خمسمائة عام أو نحوها.

وبعث نبينا ﷺ وبقايا من أهل الفترة أولو أعمار طويلة لكن دون ذلك.

فأما من ولد بعد الهجرة فتقاصرت أعمارهم وندر من تجاوز منهم المائة.

وهذا شيء عجيب لا تعرف له الفلاسفة علة أصلاً، وما ثم إلا محض المشيئة الإلهية، فقبح الله حكماء اليونان ما أبعدهم عن الإيمان.

وقد أخبرنا أحمد بن إسحق الزاهد أنا الفتح بن عبد الله الكاتب أنا هبة الله الحاسب أنا أحمد بن محمد البزاز أنا عيسى بن علي إملاءً ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ثنا الحسن بن عرفة ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك» رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة وهو حديث حسن غريب(*).

(*) أخرجه الترمذي (٣٥٥٠)، وابن ماجه (٣٢٣٦)، والحاكم في=

= «المستدرك» (٢/ ٤٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٠)، عن الحسن بن عرفة عنه مرفوعاً به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد روى عن أبي هريرة من غير هذا الوجه».
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي».
وحسنه الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٤٠).
وذلك لأن في إسناده محمد بن عمرو، هو ابن علقمة الليثي، قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام» (٦١٨٨).

«فممن جاز المائة من هذه الأمة»
«من الصحابة رضي الله عنهم»

[١] من أسنهم سلمان الفارسي رضي الله عنه، رأيت سائر الأقوال على أنه عاش أزيد من مائتي سنة، وإنما الاختلاف في مقدار الزائد، ثم رجعت عن هذا وتبين لي أنه ما بلغ التسعين.

[٢] وعاش حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي مائة وعشرين سنة، وقيل مائة وعشر سنين.

[٣] وكذلك عاش شاعر النبي ﷺ حسان بن ثابت الأنصاري.

---

[١] أبو عبد الله سلمان الفارسي.
قال الذهبي: صحابي جليل، سابق الفرس إلى الإسلام، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدث عنه.
قال ابن حجر: أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، روى له الجماعة (ت ٣٤ هـ).
سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٥ (٩١)، تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥ (٢٤٣٨)، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٥ (٢٤٨٤) الإصابة ٣/ ١٤١ (٣٣٥٩).

[٢] حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أبو خالد القرشي الأسدي.
قال الذهبي: صحابي جليل أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وغزا حنيناً والطائف وكان من أشراف قريش وعقلائها ونبلائها.
قال ابن حجر: كان عالماً بالنسب، روى له الجماعة (ت ٥٤ هـ). سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤ (١٢) تهذيب الكمال ٧/ ١٧٠ (١٤٥٤) تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ (١٤٧٥)، الإصابة ٢/ ١١٢ (١٨٠٢).

[٣] حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام أبو الوليد الأنصاري الخزرجي. =

[٤] والحطيئة الشاعر.

[٥] وسعيد بن يربوع المخزومي من الطلقاء.

[٦] والنابغة الجعدي أحد الشعراء.

[٧] وحويطب بن عبد العزى العامري.

= قال الذهبي: صحابي جليل، سيد الشعراء المؤمنين، المؤيد بروح القدس، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه.
قال ابن حجر: أخرج له الستة سوى الترمذي (ت ٥٤ هـ).
سير أعلام النبلاء ٢/٥١٢ (١٠٦)، تهذيب الكمال ٦/١٦ (١١٨٨) الإصابة ٢/٦٢ (١٧٠٦).

[٤] الحطيئة أبو مليكة جرول بن أوس بن مالك العبسي.
قال ابن حجر: قال أبو الفرج الأصفهاني: كان من فحول الشعراء ومقدميهم وفصحائهم وكان يتصرف في جميع فنون الشعر... ويجيد في جميع ذلك وكان ذا شر وسفه، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم في عهد النبي ﷺ ثم ارتد ثم أسر وعاد إلى الإسلام، ذكر ابن كثير وفاته في عام (٥٩ هـ).
البداية والنهاية ٨/٩٧، فوات الوفيات ١/٢٧٦ (٩٦)، الإصابة ٢/٧٦ (٩٩٣).

[٥] سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر القرشي المخزومي.
قال الذهبي: صحابي جليل، شيخ بني مخزوم من مسلمة الفتح، شهد حنيناً وكان ممن يجدد أنصاب الحرم.
قال ابن حجر: كان اسمه الصرم فغيره النبي ﷺ أخرج له أبو داود حديثاً واحداً في السنن (ت ٥٤ هـ).
سير أعلام النبلاء ٢/٥٤٢ (١١٢)، تهذيب الكمال ١١/١١١ (٢٣٨٠)، الإصابة ٣/١١٦ (٣٢٩٣).

[٦] النابغة الجعدي أبو ليلى.
قال الذهبي: صحابي جليل، شاعر زمانه له صحابه ووفادة ورواية وهو من بني عامر بن صعصعة، كان يتنقل في البلاد ويمتدح الأمراء.
سير أعلام النبلاء ٣/١٧٧ (٣٢)، الإصابة ٦/٣٩١ (٧٦٤٥).

[٧] حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود القرشي العامري.
قال الذهبي: من الصحابة الذين أسلموا يوم الفتح، وهو أحد الذين أمرهم=

[٨] وعمرو بن معدى كرب الزبيدي.

[٩] وعدي بن حاتم الطائي. وغيرهم.

= عمر بتجديد أنصاب حدود حرم الله وكان حميد الإسلام، شهد حنيناً وسار إلى الشام مجاهداً.
قال ابن حجر: كان عارفاً بأحوال مكة، أخرج له الشيخان والنسائي(ت٥٤هـ).
سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٠ (١١١)، تهذيب الكمال ٧/ ٤٦٥ (١٥٧٣) الإصابة ٢/ ١٤٣ (١٨٨٤).

[٨] عمرو بن معدي كرب بن عبد الله أبو ثور المذحجي الزبيدي..
قال ابن حجر: أحد الفرسان المشاهير والأبطال الشجعان، وفد على النبي ﷺ عام تسع للهجرة وأسلم ثم ارتد وتاب بعد وحسن إسلامه، شهد القادسية وأبلى فيها بلاءً حسناً، ذكر ابن كثير أنه توفي في (٢١ هـ).
طبقات ابن سعد ٦/ ٥٨ (١٧١٩)، البداية والنهاية ٧/ ١١٩ الإصابة ٤/ ٦٨٦ (٥٩٧٤).

[٩] عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد أبو طريف الطائي.
قال الذهبي: الأمير الشريف، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في وسط سنة سبع فأكره واحترمه.
قال ابن حجر: كان ممن ثبت على الإسلام في الردّة وحضر فتوح العراق وحروب علي رضي الله عنه، روى له الجماعة (ت ٦٨ هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢ (٢٩)، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤ (٣٨٨٤) الإصابة ٤/ ٤٦٩ (٥٤٧٩).

«ومن معمري المشركين»

- مسيلمة الكذاب.

- وعتبة بن ربيعة.

- وشيبة بن ربيعة أخوه.

[١٠] وعاش أنس بن مالك مائة وثلاث سنين.

[١١] وعاش سهل بن سعد الساعدي نحو المائة سنة.

[١٢] وعاش أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني مائة سنة وزيادة،

---

[١٠] أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري الخزرجي النجاري.
قال الذهبي: الإمام المفتي المقرىء المحدث راوية الإسلام، خادم رسول الله ﷺ وتلميذه.
قال ابن حجر: خدم رسول الله ﷺ عشر سنوات، أخرج له الجماعة (ت٩٢هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥ (٦٢) تهذيب الكمال ٣/ ٣٥٣ (٥٦٨) الإصابة ١/ ١٢٦ (٢٧٧).

[١١] سهل بن سعد بن مالك بن خالد أبو العباس الأنصاري الخزرجي الساعدي.
قال الذهبي: الإمام الفاضل المعمر بقية أصحاب رسول الله ﷺ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.
قال ابن حجر: مشهور له ولأبيه صحبة، روى له الجماعة (ت ٩١ هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٢ (٧٢)، تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٨ (٢٦١٢).
الإصابة ٣/ ٢٠٠ (٣٥٣٥).

[١٢] أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني.
قال الذهبي: خاتم من رأى رسول الله ﷺ في الدنيا وكان ثقة صادقاً عالماً، شاعراً، فارساً.
قال ابن حجر: ولد عام أحد، روى له الجماعة (ت ١١٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧ (٩٧)، تهذيب الكمال ١٤/ ٧٩ (٣٠٦٤)، الإصابة ٧/ ٢٣٠ (١٠١٦٠).

فقيل الزيادة ثماني سنين، وهو آخر من ذكر أنه رأى رسول الله ﷺ.

[١٣] وقيل عاش أبو أمامة الباهلي مائة سنة وست سنين.

[١٤] وواثلة بن الأسقع، مات سنة خمس وثمانين، أسلم عام تبوك وشهدها كبيراً.

ـ «وعدة من الصحابة عمروا».

---

[١٣] أبو إمامة الباهلي صدى بن عجلان بن وهب بن غريب الباهلي.
قال الذهبي: صاحب رسول الله ﷺ نزيل حمص، روى علماً كثيراً.
قال ابن حجر: روى له الجماعة (ت ٨٦ هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٥٩ (٥٢)، تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٨ (٢٨٧٢)، الإصابة ٣/ ٣٢٠ (٤٠٦٣).

[١٤] واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي.
قال الذهبي: أسلم عام تسع، وكان من فقراء المسلمين من أصحاب الصفة.
قال ابن حجر: صحابي مشهور، نزل الشام، أخرج له الجماعة (ت ٨٥هـ).
سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٣ (٥٧)، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩٣ (٦٦٥٩)، الإصابة ٦/ ٥٩١ (٩٠٩٣).

«التابعون الذين لحقوا زمن الجاهلية»

[١٥] عبد خير صاحب علي، عاش مائة وعشرين سنة، فيكون أسن من علي.

[١٦] سويد بن غفلة الجعفي الكوفي، ولد عام الفيل مع النبي ﷺ، ولم يلقه، مات سنة إحدى وثمانين، مشهور، حجة.

[١٧] شريح بن الحارث الكندي، القاضي المشهور، عاش مائة

---

[١٥] عبد خير بن يزيد أبو عمارة الهمداني الكوفي.
قال المزي: أدرك الجاهلية وأسلم وأدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، روى عن ابن مسعود والصديق وعائشة وعلي بن أبي طالب وكان من كبار أصحابه.
قال ابن حجر: مخضرم ثقة لم يصح له صحبة أخرج له الأربعة.
طبقات ابن سعد ٦/٢٤٤ (٢٢١٤)، تهذيب الكمال ١٦/٤٦٩ (٣٧٣٤) الإصابة ٥/١٠٢ (٦٣٦٩).

[١٦] سويد بن غفلة بن عوسجة أبو أمية الجعفي الكوفي.
قال الذهبي: الإمام القدوة أسلم في حياة النبي ﷺ وسمع كتابه إليهم وشهد اليرموك، حدّث عن الخلفاء الأربعة وأبي بن كعب وأبي ذر وابن مسعود رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، روى له الجماعة (ت ٨٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/٦٩ (١٨)، تهذيب الكمال ١٢/٢٦٥ (٢٦٤٧).
الإصابة ٣/٢٢٧ (٣٦٠٨) + ٣/٢٧٠ (٣٧٢٣).

[١٧] شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم أبو أمية الكندي القاضي. =

سنة وعشر سنين وحكم بالكوفة خمسين سنة إلى زمن الحجاج.

[١٨] شريح بن هانىء أبو المقدام، قيل عاش مائة وعشرين سنة.

[١٩] أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مل، لقي عمر والكبار، وعاش إلى بعد المائة، يقال عاش مائة وخمسين سنة.

[٢٠] أبو رجاء العطاردي، عمران بن ملحان، بصري، ثقة،

= قال الذهبي: أسلم في حياة النبي ﷺ وانتقل من اليمن زمن الصديق وحدث عن عمر وعلي وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم وأقام على القضاء ستين سنة.
قال ابن حجر: مخضرم ثقة روى له النسائي والبخاري في الأدب (ت ٨٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠ (٣٢)، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٥ (٢٧٢٥)، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦ (٢٧٨٢).

[١٨] شريح بن هاني أبو المقدام المذحجي الكوفي.
قال الذهبي: الفقيه الرجل الصالح صاحب علي رضي الله عنه، حدث عن أبيه وعلي وعمر وعائشة وسعد وأبي هريرة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: مخضرم ثقة، روى له الستة سوى البخاري الذي روى له في الأدب (ت ٧٨ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٧ (٣٣)، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٥٢ (٢٧٢٩)، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦ (٢٧٨٦).

[١٩] عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي أبو عثمان النهدي البصري.
قال الذهبي: الإمام الحجة شيخ الوقت مخضرم معمر أدرك الجاهلية والإسلام وغزا في خلافة عمر رضي الله عنه وبعدها غزوات وحدث عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: مخضرم ثقة ثبت عابد روى له الجماعة (ت ٩٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥ (٦٧)، تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٤ (٣٩٦٨)، تقريب التهذيب ١/ ٥٩٢ (٤٠٣١).

[٢٠] عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي التميمي البصري.
قال الذهبي: الإمام الكبير شيخ الإسلام من كبار المخضرمين أدرك الجاهلية وأسلم بعد فتح مكة ولم ير النبي ﷺ وحدث عن عمر وعلي وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم. =

أسلم بعد الفتح ويقال أنه رأى أبا بكر وروى عن عمر وطائفة، قال جرير بن حازم سألت أبا رجاء عن طعم الدم فقال: حلو، وقال أبو الحارث الكرماني وهو صدوق: سمعت أبا رجاء يقول: ادركت النبي ﷺ وأنا أمرد، مات سنة خمس ومائة وقيل سنة سبع وهو أصح، وقيل سنة ثمان ومائة يقال عاش مائة وعشرين سنة، وقيل أكثر من ذلك.

[٢١] قيس بن أبي حازم، أبو عبد الله الأحمسي، البجلي، كوفي، هاجر إلى النبي ﷺ فلم يلحقه، وسمع من أبي بكر وعمر. قال إسماعيل بن أبي خالد: كبر قيس حتى جاوز المائة بسنين كثيرة وخرف.

وقال ابن معين وغيره. ثقة.

قلت: توفي سنة سبع وتسعين، وكان من كبار علماء التابعين.

[٢٢] زر بن حبيش، أبو مريم الأسدي، القاري، كوفي، روى عن عمر وأبي.

= قال ابن حجر: مخضرم ثقة معمر روى له الجماعة (ت ١٠٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣ (٩٣)، تهذيب الكمال ٢٢/٣٥٦ (٤٥٠٥).
تقريب التهذيب ١/٧٥٣ (٥١٧٨).

[٢١] قيس بن أبي حازم حصين بن عوف أبو عبد الله البجلي الأحمسي الكوفي.
قال الذهبي: العالم الثقة الحافظ، روى عن الخلفاء الأربعة وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: ثقة مخضرم وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروى عن العشرة روى له الجماعة (ت ٩٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/١٩٨ (٨١)، تهذيب الكمال ٢٤/١٠ (٤٨٩٦)، تقريب التهذيب ٢/٣٢ (٥٥٨٣).

[٢٢] زر بن حبيش بن حباشة بن أوس أبو مريم الأسدي الكوفي.
قال الذهبي: الإمام القدوة مقري الكوفة حدث عن طائفة من الصحابة وقرأ على ابن مسعود وعلي رضي الله عنهم وكان ثقة كثير الحديث.
قال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم روى له الجماعة (ت ٨١ هـ). =

وكان من أفصحهم بالعربية بحيث أن ابن مسعود كان يسأله عن العربية.

قرأ عليه عاصم.

مات سنة اثنين وثمانين عن مائة وعشرين سنة.

[٢٣] زيد بن وهب الجهني، هاجر فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق.

وسمع عمر وأبا ذر.

توفي بعد الجماجم(*) سنة ثلاث أو أربع وثمانين.

وهو ثقة رضا.

ويحتمل أن يكون ما بلغ المائة.

[٢٤] شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، كوفي، أدرك الجاهلية،

= سير أعلام النبلاء ٤/١٦٦ (٦٠)، تهذيب الكمال ٩/٣٣٥ (١٩٧٦)، تقريب التهذيب ١/٣١١ (٢٠١٣).

[٢٣] زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي.
قال الذهبي: الإمام الحجة مخضرم قديم سمع عمر وعلي وابن مسعود وأبا ذر وحذيفة وقرأ على ابن مسعود رضي الله عنهم شهد مع علي مشاهدة وغزا أيام عمر أذربيجان.
قال ابن حجر: ثقة جليل لم يصب من قال: «في حديثه خلل» روى له الجماعة (ت ٨٣ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/١٩٦ (٧٨)، تهذيب الكمال ١٠/١١١ (٢١٣١)، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢ (٢١٦٥).

(*) دير الجماجم:
قال ياقوت: بظاهر الكوفة على طرف البر للسالك على البصرة وعنده كانت الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث عام (٨٣ هـ).
معجم البلدان ٢/ ٥٧٢ (٥٠٣٣).

[٢٤] شقيق بن سلمة أبو وائلٍ الأسدي الكوفي.
قال الذهبي: مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه. حدث عن عمر وعثمان=

وروى عن عمر والكبار، وتعلم الختمة في شهرين، وكان من العلماء العاملين. مات سنة بضع وثمانين.

[٢٥] المعرور بن سويد، أبو أمية الأسدي، كوفي، مخضرم، له عن عمر وأبي ذر.

وثقه ابن معين.

يقال عاش مائة وعشرين عاماً.

توفي آخر دولة عبد الملك بن مروان تقريباً.

[٢٦] أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس، كوفي، مخضرم، قال: كنت يوم القادسية ابن أربعين سنة، روى عن ابن مسعود وعدة.

عمر مائة وعشرين عاماً، وتوفي سنة ثمان وتسعين.

= وعلي وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم شهد صفّين مع علي رضي الله عنه.
قال ابن حجر: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، رحمه الله روى له الجماعة (ت ٨٢ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١ (٥٩)، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨ (٢٧٦٧)، تقريب التهذيب ١/ ٤٢١ (٢٨٢٦).

[٢٥] المعرور بن سويد أبو أمية الأسدي.
قال الذهبي: الإمام المعمر حدث عن ابن مسعود وأبي ذر وطائفة رضي الله عنهم قال ابن حجر: ثقة روى له الجماعة توفي بعد الثمانين.
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤ (٦٥)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٢ (٦٠٨٥)، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ (٦٨١٤).

[٢٦] سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي.
قال الذهبي: أدرك الجاهلية وكاد أن يكون صحابياً، روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: ثقة مخضرم روى له الجماعة (ت ٩٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٣ (٦٤)، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٨ (٢٢٠٥)، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٣ (٢٢٤٠).

[٢٧] تياذوق، طبيب الحجاج، عاش مائة وثلاثين سنة، ولد في الجاهلية.

[٢٨] ربعي بن حراش، أبو مريم الغطفاني العبسي، كوفي، شهد خطبة عمر بالجابية(*)، ويقال أنه لم يكذب قط.

توفي سنة مائة ويقال سنة إحدى ومائة.

[٢٩] تبيع الحميري، ابن امرأة كعب الأحبار، أسلم زمن

(*) تياذوق.
قال ابن أبي أصيبعة: طبيب في صدر دولة الإسلام مشهور في الدولة الأموية واختص بخدمة الحجاج بن يوسف له تلاميذ ونوادر وألفاظ مستحسنة في صناعة الطب. (ت ٩٠ هـ).
عيون الأنباء ٢/ ٣٢، إخبار العلماء بأخبار الحكماء ٧٤.

[٢٧] ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو أبو مريم الغطفاني العبسي الكوفي.
قال الذهبي: الإمام القدوة الولي الحافظ الحجة سمع من عمر وعلي وأبي موسى وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: ثقة عابد روى له الجماعة (ت ١٠٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٩ (٣١٩)، تهذيب الكمال ٩/ ٥٤ (١٨٥٠)، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢ (١٨٨٤).

[٢٨] الجابية:
قال ياقوت: قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان وفيها خطب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه خطبته المشهورة حين وفد على الشام عام (١٧هـ). - معجم البلدان ٢/ ١٠٦ (٢٨٦٩).

[٢٩] تبيع بن عامر أبو عبيدة الحميري الشامي الحمصي.
قال الذهبي: قرأ الكتب وأسلم أيام أبي بكر أو عمر رضي الله عنهما وروى عن كعب فأكثر وعن أبي الدرداء رضي الله عنه وعرض القرآن على مجاهد وكان رفيقه في الغزو.
قال ابن حجر: صدوق عالم بالكتب القديمة مخضرم روى له النسائي (ت١٠١ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٣ (١٦٢)، تهذيب الكمال ٤/ ٣١٢ (٧٩٦) تقريب التهذيب ١/ ١٤٢ (٧٩٦).

أبي بكر الصديق فيما قيل وروى عن أبي الدرداء وغيره وكان عالماً، عارفاً بالملاحم مات سنة إحدى ومائة وقد جاوز المائة.

📖 📖 📖

«ومن التابعين»

[٣٠] محمد بن كعب القرظي أبو حمزة المدني، يقال ولد في زمن النبي ﷺ.

قاله قتيبة وقال أبو داود سمع علياً وابن مسعود، وكان من كبار العلماء.

مات سنة ثمان ومائة.

[٣١] عطية بن قيس الحمصي، عرف بالمذبوح، عاش مائة وأربع سنين، يقال ولد في حياة النبي ﷺ، وكان من كبار القراء، غزا

---

[٣٠] محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرضي المدني.
قال الذهبي: الإمام العلامة الصادق.
قال ابن حجر: ثقة عالم روى له الجماعة (ت ١٢٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ (٢٣)، تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٠ (٥٥٧٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٢٨ (٦٢٧٧).

[٣١] عطية بن قيس أبو يحي الكلبي الدمشقي.
قال الذهبي: الإمام القانت، مقرىء دمشق: عرض على أم الدرداء وروى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم. وغزا في دولة معاوية رضي الله عنه.
قال ابن حجر: ثقة مقرىء روى له الستة سوى البخاري الذي روى له تعليقاً (ت ١٢١ هـ).
سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤ (١٥٨)، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٣ (٣٩٦١)، تقريب التهذيب ١/ ٦٧٨ (٤٦٣٧).

في زمن معاوية، وحدث عن الصحابة، وكان زاهداً. حديثه في الكتب، لكن في البخاري تعليقاً.

مات سنة عشر أو عشرين ومائة.

[٣٢] زياد بن علاقة الثعلبي، كوفي، معمر، قال ليث بن أبي سليم قد أدرك ابن مسعود.

قلت: سمع من جرير وجماعة وهو أسن شيخ لابن عيينة.

مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعيدها وهو ثقة.

[٣٣] يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني، الدمشقي، الضرير، روى عن معاوية وابن عمر وجماعة.

قال غير واحد بلغ مائة وعشرين سنة.

قتل بجامع دمشق يوم استيلاء بني العباس على دمشق بالسيف، فقتل يومئذ خمسون ألفاً ورفع السيف.

[٣٤] عبد المنعم بن إدريس اليماني، عاش مائة سنة والصواب

---

[٣٢] زياد بن علاقة بن مالك أبو مالك الثعلبي الكوفي.
قال الذهبي: من الثقات المعمرين حدث عن عمه قطبة بن مالك وجرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: ثقة رُمي بالنصب، روى له الجماعة (ت ١٣٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٥ (٨٧)، تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٨ (٢٠٦١) تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢ (٢٠٩٨).

[٣٣] يونس بن ميسرة بن حلبس أبو عبيد الجبلاني الدمشقي.
قال الذهبي: عالم دمشق، روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم.
قال ابن حجر: ثقة عابد معمر، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (ت ١٣٢ هـ).
سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٠ (٩٨)، تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٤٤ (٧١٨٥)، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ (٧٩٤٥).

[٣٤] عبد المنعم بن إدريس اليماني ابن ابنة وهب بن منبه. =

تسعين سنة وهو سبط وهب بن منبه.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

[٣٥] عصام بن بشير الجزري، حدث عن أنس، روى عنه سعيد بن مروان.

قال البخاري. بلغ مائة وعشر سنين.

[٣٦] عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عالم إفريقية، روى الكثير عن التابعين وليس بالمتقن لحديثه عندهم.

مات سنة نيف وخمسين ومائة، قال أبو عبد الرحمن المقرىء جاوز مائة سنة.

= قال البخاري: روى عن جده وهب بن منبه وروى عنه موسى بن إسحاق القاضي ومحمد بن أيوب.
قال الذهبي: مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن مبنه.
التاريخ الكبير ١٣٨/٦ (١٩٥١)، الجرح والتعديل ٦٧/٦ (٣٥٣)، ميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ (٥٢٧٠).

[٣٥] عصام بن بشير أبو الغلباء الكعبي الحارثي الجزري.
قال المزي: روى عن أنس وعن أبيه بشير وروى عنه الحسن بن محمد بن أعين وسعيد بن مروان الأزدي الرهاوي.
قال ابن حجر: مقبول معمر أخرج له النسائي في «اليوم والليلة» حديثاً واحداً.
تهذيب الكمال ٥٦/٢٠ (٣٩٢٢) تقريب التهذيب ٦٧٣/١ (٤٥٩٥) الثقات لابن حبان ٢٨٢/٥.

[٣٦] عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه أبو أيوب الشعباني الأفريقي.
قال الذهبي: الإمام القدوة شيخ الإسلام قاضي إفريقية وعالمها ومحدثها على سوء حفظه.
قال ابن حجر: ضعيف في حفظه وكان رجلاً صالحاً، روى له أبو داود والترمذي والبخاري في الأدب. (ت ١٥٦ هـ).
سير أعلام النبلاء ٤١١/٦ (١٦٩)، تهذيب الكمال ١٠٢/١٧ (٣٨١٧).
تقريب التهذيب ٥٦٩/١ (٣٨٧٦).

[٣٧] يزيد بن مسلم الصنعاني، روى عن وهب بن منبه، لحقه أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع وسمعا منه، قال ابن رافع: أتى له مائة وخمس وثلاثون سنة.

[٣٨] خلف بن خليفة الأشجعي، مولاهم الكوفي، قال ابن سعد: عاش مائة سنة وسنة.

قلت: مات بواسط سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد رأى عمرو بن حريث وروى عن محارب بن دثار، وهو أقدم شيخ للحسن بن عرفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

[٣٩] معروف الخياط أبو الخطاب الدمشقي، عن مولاه واثلة بن الأسقع ـ ضُعّف. والظاهر أنه ممن جاوز المائة، لحقه دحيم وسليمان ابن بنت شرحبيل، وآخرون، روى عنه عمر بن حفص الخياط.

---

[٣٧] يزيد بن مسلم الصنعاني.
قال ابن حبان: سمع وهب بن منبه وسمع منه محمد بن أبان البلخي.
التاريخ الكبير ٨/٣٥٨ (٣٣٢٥)، الثقات لابن حبان ٧/٦٢٧.

[٣٨] خلف بن خليفة بن صاعد أبو أحمد الأشجعي مولاهم الكوفي.
قال الذهبي: الإمام المعمر قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
قال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر روى له الأربعة والبخاري في الأدب (ت ١٨١ هـ).
سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٤١ (٩١)، تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤ (١٧٠٧)، تقريب التهذيب ١/ ٢٧١ (١٧٣٧).

[٣٩] معروف بن عبد الله الخياط أبو الخطاب الدمشقي مولى واثلة بن الأسقع.
قال الذهبي: قال عنه ابن عدي: له أحاديث منكرة جداً.
قال المزي: يقال أنه رأى أنس بن مالك وروى عن واثلة بن الأسقع.
قال ابن حجر: ضعيف روى له ابن ماجه (ت١٨١ هـ).
ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٤ (٨٦٥٨)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٩ (٦٠٨٩)، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ (٦٨١٨).

أحسبه مات في حدود الثمانين ومائة، قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

[٤٠] سلمة بن الفضل الأبرش، صاحب ابن إسحق، مشهور، قال محمد بن سعد:

عاش مائة وعشر سنين.

[٤١] رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، روى عن أبي سعد الساعدي صاحب أنس وعن خليد بن دعلج وعن الأوزاعي، وعنه ابن معين وعباس الترقفي.

وثقه ابن معين، وقال النسائي ليس بالقوي.

قلت: مات سنة نيف [و] عشرة ومائتين.

قال محمد بن عوف الطائي: دخلت عسقلان(*) وهو قد

---

[٤٠] سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأزرق الرازي الأبرش الأنصاري مولاهم.
قال الذهبي: الإمام قاضي الري حدث عن حجاج بن أرطأة والثوري وحدث عنه يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة.
قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ أخرج له أبو داود وابن ماجه (ت١١٩هـ).
سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩ (١٤)، تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٥ (٢٤٦٤)، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨ (٢٥١٢).

[٤١] رواد بن الجراح أبو عصام الشامي العسقلاني.
قال المزي: روى عن إبراهيم بن طهمان والثوري والأوزاعي وحدث عنه ابن راهويه ويحيى بن معين وقال عنه: لا بأس به إنما غلط في حديث عن سفيان.
قال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره فترك، أخرج له ابن ماجه.
ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥ (٢٧٩٥)، تهذيب الكمال ٩/ ٢٢٧ (١٩٢٧)، تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٣ (١٩٦٣).

(*) عسقلان:
قال ياقوت: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين يقال لها عروس الشام. معجم البلدان ٤/ ١٣٧ (٨٣٩٦).

اختلط، يعني من الهرم.

قال أبو أحمد الحاكم: سنه قريب من سن سفيان الثوري، لم يكن بالشام أسن منه في زمانه.

قلت: فإن صح أنه من جيل سفيان فقد عاش أزيد من مائة وعشر سنين أو أنقص.

[٤٢] منبه بن عثمان صدوق عاش مائة عام توفي سنة ـ **٢١٢** ـ.

وقد روى عن أنس طائفة في عصر مالك فيهم مقال، فأضربت عن إيرادهم، غفر الله لنا ولهم.

---

[٤٢] منبه بن عثمان الدمشقي اللخمي.

قال الذهبي: محدث معمر أدرك أيام مكحول حدث عن ثور بن يزيد والأوزاعي ومالك بن أنس وروى عنه هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وغيرهم ولد سنة (١١٣ هـ) وتوفي في عام (٢١٢ هـ).

تاريخ دمشق ٩٩/١٧ ـ مخطوط ـ إيرلندا، الثقات لابن حبان ١٩٨/٩، سير أعلام النبلاء ١٥٩/١٠ (٢٤).

«ومن أهل القرن الثالث»

[٤٣] سويد بن سعيد الحدثاني، قال البغوي: بلغ مائة سنة.

قلت: روى عن مالك وحفص بن ميسرة وشريك.

قال أبو حاتم: صدوق، كثير التدليس.

قلت: أضر باخره وكان يلقن.

مات سنة أربعين ومائتين.

[٤٤] يسرة بن صفوان اللخمي الدمشقي، البلاطي، عن فليح بن سليمان ونافع بن عمر.

---

[٤٣] سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري.
قال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق شيخ المحدثين، رحّال جوّال صاحب حديث وعناية بهذا الشأن.
قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمّي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فافحش فيه ابن معين القول، روى له مسلم وابن ماجه (ت ٢٤٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٠ (٩٧)، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٧ (٢٦٤٣)، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣ (٢٦٩٨).

[٤٤] يسرة بن صفوان بن جميل أبو صفوان اللخمي الدمشقي البلاطي.
قال المزي: روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وروى عنه البخاري وإبراهيم بن مهدي وسواهم.
قال ابن حجر: ثقة روى له البخاري (ت ٢١٥ هـ).
الثقات لابن حبان ٩/ ٢٩١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٩ (٧٠٧٧)، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦ (٧٨٣٥).

وثقه أبو حاتم، وكان من الصالحين.

قال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال: مولده سنة عشر ومائة ومات سنة ست عشرة ومائتين، وقال غيره عاش مائة وأربع سنين، روى عنه البخاري.

[٤٥] أحمد بن عبيد الله بن أبي طيبة، قال البغوي نا عن أنس وعن الحسن وابن سيرين وقال: صمت لله مائة وسبعة وعشرين رمضان، قال البغوي: لقيته سنة خمس وعشرين ومائتين.

قلت: لا يعتمد على هذا.

[٤٦] عبد الله بن معاوية الجمحي، صاحب حماد بن سلمة، روى عنه أبو داود وابن ماجه، قال الحسن بن أحمد بن الليث: رأيته وله مائة سنة وزيادة عشرة.

قلت: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. صدوق.

[٤٧] عمر بن حفص الخياط، [دمشقي]، لقيه ابن جوصا،

---

[٤٥] أحمد بن عبيد الله بن أبي طيبة عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني.
قال الذهبي: كان عالماً زاهداً نبيلاً ولاه المأمون قضاء جرجان ووثقه ابن حبان وقال أبو حاتم يكتب حديثه.
قال ابن حجر: صدوق له إفراد، روى له النسائي (ت ٢٠٣ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٢٠٣ هـ)/ ٣٤ (٢)، تهذيب الكمال ١/ ٣٥٩ (٥٣)، تقريب التهذيب ١/ ٣٧ (٥٢).

[٤٦] عبد الله بن معاوية بن موسى أبو جعفر الجمحي البصري.
قال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق مسند البصرة.
قال ابن حجر: ثقة معمر أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه (ت٢٤٣هـ).
سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٥ (٩٩)، تهذيب الكمال ١٦/ ١٦١ (٣٥٨٢)، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ (٣٦٤١).

[٤٧] عمر بن حفص الخياط الدمشقي.
قال الذهبي: روى عن معروف الخياط صاحب واثلة بن الأسقع، شيخ أعتقد=

يقال: عاش مائة وست سنين وقيل وستين سنة.

[٤٨] الحسن بن عرفة أبو علي العبدي، مسند زمانه، وكان صدوقاً.

عاش مائة وسبع سنين وروى عن إسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهما مات في آخر سنة سبع وخمسين ومائتين بسامراء.

[٤٩] محمد بن سليمان بن حبيب، أبو جعفر، لوين، الأسدي، بغدادي، كبير، نزل المصيصة(*) وروى عن مالك وطبقته، روى عنه ابن صاعد وابن أبي داود وخلق وثقه النسائي.

= أنه وضع على معروف أحاديث، روى عنه أحمد بن عامر وأبو الحسن بن جوصا وهو منكر الحديث.
ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٠ (٦٠٨٠)، لسان الميزان ٤/ ٤٠٠ (٨٣٦).

[٤٨] الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي.
قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة مسند وقته، صاحب سنة واتباع.
قال ابن حجر: صدوق أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه (ت٢٥٧هـ).
سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٧ (١٦٣)، تهذيب الكمال ٦/ ٢٠١ (١٢٤٣)، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦ (١٢٥٩).

[٤٩] محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر «لوين» الأسدي الكوفي.
قال الذهبي: الحافظ الصادق الإمام شيخ الثغر نزيل المصيصة، كان ذا رحلة واسعة وحديث عال.
قال ابن حجر: ثقة روى له أبو داود والنسائي (ت ٢٤٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٠ (١٣٦)، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٧ (٥٢٥٧)، تقريب التهذيب ٢/ ٨٢ (٥٩٤٤).

(*) المصيصة:
قال ياقوت: مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم وكانت من مشهور ثغور الإسلام.
معجم البلدان ٥/ ١٦٩ (١١٣١٥).

قال أحمد بن القاسم بن نصر نا لوين سنة أربعين، فسأله أبي: كم لك؟

قال: مائة وثلاث عشرة سنة.

يقال مات سنة خمس وأربعين ومائتين بأذنه(*).

[٥٠] هانىء بن المتوكل، أبو هاشم الاسكندراني، آخر من حدث عن معاوية بن صالح قال علي بن أبي مطر: جاوز المائة.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

تكلم فيه ابن حبان.

[٥١] محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي الكوفي [أبو عبد الله]، قاضي بغداد، وتلميذ أبي يوسف له تصانيف وحدث عن الليث بن سعد وغيره.

(*) أذنه: قال ياقوت: بلد من الثغور مشهور، بها عساكر المسلمين بنيت عام (١٤١ هـ). معجم البلدان١/ ١٦١ (٣٨٠).

[٥٠] هاني بن المتوكل بن إسحاق أبو هاشم الإسكندراني.
قال السمعاني: يروى عن حيوة بن شريح والمصريين، روى عنه أهل مصر والغرباء يعقوب بن سفيان وغيره وكان يدخل عليه لما كبر فيجيب فكثر عنه المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال.
قال الذهبي: يروى عن مالك وخالد بن حميد وكان مفتياً معمراً وهو أكبر شيخ لبقي بن مخلد. (ت ٢٤٢ هـ).
الجرح والتعديل ٩/ ١٠٢ (٤٣١)، الأنساب ١/ ١٥١، تاريخ الإسلام وفيات (٢٤٢ هـ)/ ٥١٨ (٥٧٠)، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩١ (٩١٩٨).

[٥١] محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال أبو عبد الله التميمي الكوفي القاضي الحنفي.
قال الذهبي: قاضي بغداد العلامة صاحب أبي يوسف ومحمد بن الحسن، صنف التصانيف وولى القضاء للرشيد.
قال ابن حجر: صدوق (ت٢٣٣ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٦ (٢٢٨)، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧ (٥٢٦٦)، تقريب التهذيب ٢/ ٨٣ (٥٩٥٣).

قال ابن معين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق ابن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية.

وقال أحمد بن عطية: كان محمد بن سماعة القاضي يصلي كل [يوم] مائتي ركعة.

قال طلحة الشاهد: مولده سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

[٥٢] العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل العذري البيروتي، سمع أباه وابن شابور وعنه خيثمة والأصم وأبو داود والنسائي في سننهما.

عاش مائة سنة وسنة وكان مقرئاً ثقة، متقناً.

حرر عمرو بن دحيم عمره ووفاته وأنها عام سبعين ومائتين، عن مائة وثمانية أشهر واثنين وعشرين يوماً.

وكان صاحب ليل.

[٥٣] محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد أبو جعفر ابن المنادى البغدادي، سمع حفص بن غياث وإسحاق الأزرق، روى عنه عثمان بن السماك والأصم وأبو سهل بن زياد.

---

[٥٢] العباس بن الوليد بن مزيد أبو الفضل العذري البيروتي.
قال الذهبي: الإمام الحجة المقري الحافظ، كان مقرئاً حاذقاً.
قال ابن حجر: صدوق عابد روى له أبو داود والترمذي (ت ٢٧٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١ (١٧٢) تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٥ (٣١٤٤) تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ (٣٢٠٣).

[٥٣] محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد أبو جعفر ابن المنادي البغدادي.
قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة شيخ وقته.
قال ابن حجر: صدوق روى له البخاري (ت ٢٧٢ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٥ (٢١٥)، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠ (٥٤٣٩)، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩ (٦١٣٣).

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن المنادى كتب عني يحيى بن معين حديثاً عن أبي النضر.

وقال أبو الحسين بن المنادى: قال لنا جدي: ولدت [في] جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة.

ومات في رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله مائة سنة وأربعة أشهر واثنا عشر يوماً.

[٥٤] محمد بن علي بن سفيان النجار، الصنعاني، أبو عبد الله، سمع عبد الرزاق، وعنه أبو عوانة وأحمد بن حمدون الأعمشي.

قال ابن عقدة: مات في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: وبلغني أنه مات ابن مائة سنة وشهرين.

[٥٥] الحسين بن الفضل البجلي الكوفي، نزيل نيسابور، كان رأساً في معاني القرآن، أقدمه معه عبد الله بن طاهر وتصدر للإفادة.

قال الحاكم: قبره مشهور يزار، سمع يزيد بن هارون وشبابه والطبقة، سمعت محمد بن صالح يقول: شهدت جنازة الحسين بن الفضل في يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائتين وهو ابن مائة وأربع سنين، ويقال كان يصلي في اليوم والليلة ستمائة ركعة.

---

[٥٤] محمد بن علي بن سفيان النجار أبو عبد الله الصنعاني (ت ٢٧٤ هـ).
نقل المصنف الترجمة بنصها في كتابه تاريخ الإسلام وفيات (٢٧٤ هـ). ٤٤٥ (٨٥١).

[٥٥] الحسين بن الفضل بن عمير أبو علي البجلي الكوفي النيسابوري.
قال الذهبي: العلامة المفسر الإمام اللغوي المحدث عالم عصره وقال الحاكم: إمام عصره في معاني القرآن. قال السيوطي: المفسر الأديب كان من العلماء الكبار العابدين (ت ٢٨٢ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٤ (٢٠٢)، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٧/ (٣٣)، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٩ (١٥٢).

[٥٦] يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي، حدث ببغداد في سنة ست وثمانين ومائتين عن يزيد بن هارون.

يقال عاش مائة سنة واثنتي عشرة سنة، عداده في الضعفاء.

[٥٧] محمد بن مسلمة، أبو جعفر الواسطي، حدث ببغداد عن يزيد بن هارون والمقري وعنه أبو بكر الشافعي وجماعة.

فيه ضعف، وعن الدارقطني أنه قال: لا بأس به، وذكر أنه لقي موسى الطويل بواسط سنة إحدى وتسعين ومائة فحدثه عن أنس.

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين وقد زاد على المائة.

[٥٨] محمد بن حبان بن الأزهر أبو بكر البصري، روى عن أبي عاصم، حدث عنه ابن عدي وأبو الطاهر الذهلي.

---

[٥٦] يعقوب بن إسحاق بن تحية أبو يوسف الواسطي.
قال الذهبي: حدث سنة ٢٨٦ هـ ببغداد عن يزيد بن هارون وروى عنه جعفر بن الحكم وهو ضعيف ليس بثقة قد أتهم. (ت ٢٨٦ هـ).
تاريخ بغداد ١٤/٢٨٨ (٧٥٨٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٨٦ هـ) /٣٣٦ (٥٩٧)، ميزان الاعتدال ٤/٤٤٨ (٩٨٠١)، البداية والنهاية ١١/٨٢.

[٥٧] محمد بن مسلمة بن الوليد أبو جعفر الطيالسي الواسطي.
قال الخطيب: في حديثه مناكير إلا إن الدارقطني يقول: لا بأس به.
قال الذهبي: المحدث المعمر روى عنه أبو جعفر البختري ومحمد بن مخلد العطار (ت ٢٨٢ هـ).
تاريخ بغداد ٣/٣٠٥ (١٣٩٦)، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٥ (١٩١)، ميزان الاعتدال ١/٤١ (٨١٧٩).

[٥٨] محمد بن حبان بن الأزهر أبو بكر الباهلي البصري القطان.
قال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها، يحدث بمناكير وهو ضعيف.
قال الذهبي: حدث ببغداد عن جماعة وهو ضعيف (ت ٣٠١ هـ).
تاريخ بغداد ٥/٢٣١ (٣٧١٥)، العبر ١/٤٤٢، تاريخ الإسلام وفيات (٣٠١هـ)/ ٧٥ (٣٥)، شذرات الذهب ٤/١٠.

مات سنة إحدى وثلاثمائة، وظني أنه عاش سنوات بعد المائة.

[٥٩] أبو عبد الله المغربي الزاهد، من كبار مشايخ الطريق.

مات سنة تسع وتسعين ومائتين وله مائة وعشرون سنة.

[٦٠] الفضل بن الحباب، أبو خليفة الجمحي، مسند البصرة، ولد سنة ست ومائتين، وسمع مسلم بن إبراهيم وأبا الوليد وسليمان بن حرب والقعنبي وخلقاً كثيراً، وكان ثقة، إخبارياً، علامة.

أدركه ابن عدي وأبو بكر الإسماعيلي، ويقع حديثه عالياً في جزء الغطريف مات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثمائة وله مائة سنة غير أشهر.

[٦١] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي،

---

[٥٩] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المقري الزاهد.
قال الذهبي: أحد مشايخ الصوفية توفي في سنة (٢٩٩ هـ) ودفن مع شيخه علي بن رزين الزاهد الصوفي على طور سيناء.
قال ابن كثير: حج على قدميه ٩٧ حجة، له كلام مليح نافع.
تاريخ الإسلام وفيات (٢٩٩ هـ)/ ١٥٤ (٣٨٨)، البداية والنهاية ١١/ ١١٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٨.

[٦٠] الفضل بن الحباب بن عمرو بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحي البصري الأعمى قال الذهبي: الإمام العلامة المحدث الأديب الإخباري شيخ الوقت عُنى بهذا الشأن وهو مراهق ولقى الاعلام وكتب علماً جماً وكان ثقة صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوهاً رُحل إليه من الآفاق (ت ٣٠٥ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧ (٢)، نكت الهميان للصفدي / ٢٢٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥ (١٩٠٢).

[٦١] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي.
قال الخطيب: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة، أقل المشايخ خطاءً.
قال الذهبي: الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر، صاحب المسند انتهى إليه علو الإسناد، وكان ناسخاً مليح الخط. (ت ٣١٧ هـ).
تاريخ بغداد ١٠/ ١١١ (٥٢٣٨)، العبر ١/ ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ (٢٤٧)، شذرات الذهب ٤/ ٨٣.

مسند الدنيا، ولد سنة أربع عشرة ومائتين، وسمع من علي بن الجعد وعلي بن المديني وخلق تفرد عنهم، مع الصدق والاستقامة.

مات ليلة عيد الفطر عن مائة وثلاث سنين وشهر، سنة سبع عشرة وثلاثمائة وفي الدنيا من بينه وبينه أربعة أنفس وهو ابن الشحنة.

[٦٢] بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي، الكوفي، سمع أبا كريب وجماعة قال أبو حفص بن شاهين: بلغني أنه بلغ مائة سنة وست عشرة سنة.

وقال الدارقطني: بلغ مائة وسبع عشرة سنة، قال: وكان ثقة، نبيلاً، أدرك أبا نعيم، قال: ودخل على الوزير علي بن عيسى فقال: كم سن الشيخ؟ قال: ما أدري لكن ظهر بالكوفة أعجوبة فركبت مع أبي سنة خمس عشرة ومائتين.

قلت: مات بعد البغوي بأيام، وقع لي من عواليه في أمالي ابن الجراح.

[٦٣] أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الجراح التمار المقري،

---

[٦٢] بدر بن الهيثم بن خلف أبو القاسم اللخمي الكوفي.
قال الخطيب: نزل بغداد وحدث فيها عن أبي كريب وهارون بن إسحاق وحدث عنه محمد بن إسحاق القطيعي وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة من المعمرين.
قال الذهبي: القاضي الفقيه الصدوق المعمر، قال عنه الدارقطني: كان ثقة نبيلاً: (ت ٣١٧ هـ).
تاريخ بغداد ٧/ ١٠٧ (٣٥٤٨)، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٠ (٣٠٤)، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣.

[٦٣] أحمد بن محمد بن عبيد الله الجراح أبو الحسن التمار المقرىء.
قال الخطيب: كان غير ثقة، روى أحاديث باطلة، ذاكرت أبا القاسم الأزهري حال هذا الشيخ وقلت: أراه ضعيفاً لأن في حديثه مناكير.
فقال: نعم هو مثل أبي سعيد العدوي - والعدوي وضاع - قال الذهبي في الميزان (ت ٣٢٥ هـ).
تاريخ بغداد ٥/ ٥٢ (٢٤١٢)، ميزان الاعتدال ١/ ١٤٢ (٥٥٨).

عن يحيى بن معين زعم أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وقال: أتى على فوق المائة أو نحوها.

ليس بعمده، حدث في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

[٦٤] خير بن عبد الله النساج، زاهد بغداد في وقته، كانت له حلقة يتكلم فيها على المقامات، صحب أبا حمزة البغدادي.

قيل أنه عمر أزيد من مائة سنة، وكان كبير الشأن.

مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قال السلمي في تاريخ الصوفية: عاش مائة وعشرين سنة.

[٦٥] عباد بن علي أبو يحيى السيريني البصري الثقاب، آخر من حدث عن بكار بن محمد السيريني، روى عنه أبو حفص بن الزيات وعلي بن عمر السكري وابن المقري.

كان يقول: ولدت سنة أربع ومائتين.

مات سنة تسع وثلاثمائة ببغداد، فيه لين.

---

[٦٤] خير بن عبد الله أبو الحسن النساج البغدادي.
قال الخطيب: واسمه محمد بن إسماعيل المعروف بخير النساج، كان من كبار الصوفية.
قال الذهبي: الزاهد الكبير وكان له أحوال وكرامات وكان يحضر السماع سماع المشايخ (ت ٣٢٢ هـ).
تاريخ بغداد ٢/٤٨ (٤٤٦)، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٩ (١١٨)، العبر ٢/ ١٦، شذرات الذهب ٤/١١٤.

[٦٥] عباد بن علي بن مرزوق أبو يحيى السيريني مولاهم البصري الثقاب.
قال الذهبي: المعمر الكبير فيه ضعف حدث عن بكار بن محمد السيريني ومحمد بن جعفر المدائني وروى عنه أبو جعفر بن البختري وأبو الفتح الأزدي وضعفه. (ت ٣٠٩ هـ).
تاريخ بغداد ١١/١٠٩ (٥٨٠٣)، سير أعلام النبلاء ١٤/١٥١ (٨٧)، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٠ (٤١٢٩).

عاش مائة وخمس سنين.

[٦٦] أحمد بن سليمان بن زبان أبو بكر الكندي الدمشقي، ويعرف بابن أبي هريرة ذكر أنه سمع من هشام بن عمار وأحمد بن أبي الحواري، وأنه ولد سنة خمس وعشرين ومائتين.

مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن مائة وثلاث عشرة سنة.

وقد لين بأمر مجمل.

[٦٧] خيثمة بن سليمان أبو الحسن القرشي الأطرابلسي، المحدث المشهور، روى عن محمد بن عيسى المدائني صاحب سفيان ابن عيينة والكبار.

ذكر غير واحد أن مولده ما يقتضي أنه عاش مائة وبضع عشرة سنة، والصحيح أنه عاش ثلاثاً وتسعين سنة.

مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

---

[٦٦] أحمد بن سليمان بن زبان أبو بكر الكندي الدمشقي الضرير ويعرف بابن أبي هريرة.

قال الذهبي: المقرىء العابد المعمر، قال عنه الحافظ عبد الغني الأزدي: كان غير ثقة أُتهم في اللقاء وكان يعرف بابن زبان لزهده وورعه. (ت٣٣٨هـ).

سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٨ (٢٠٠)، ميزان الاعتدال ١/١٠٢ (٤٠٠)، نكت الهميان (٩٩، شذرات الذهب ٤/٢٠٢.

[٦٧] خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان أبو الحسن القرشي الشامي الإطرابلسي.

قال الذهبي: الإمام الثقة المعمر محدث الشام مصنف فضائل الصحابة، كان رحالاً جوالاً صاحب حديث، قال عنه الخطيب: خيثمة ثقة، ثقة.

قال السيوطي: أحد الثقات الرحالة. (ت ٣٤٣ هـ).

سير أعلام النبلاء ١٥/٤١٢ (٢٣٠)، العبر ٢/٦٦، طبقات الحفاظ/ ٣٥٥ (٨٠٢)، النجوم الزاهرة ٣/٣٥٤.

[٦٨] محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم، عاش مائة سنة غير سنة.

وكان مسند الدنيا في زمانه.

توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

[٦٩] أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي أبو الفوارس المصري ابن الصابوني.

سمع يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر والمزني.

مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

قال ابن نظيف قال لي أبو الفوارس: ولدت في المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين.

[٧٠] حاجب بن أحمد الطوسي، كان يذكر أنه ابن مائة وتسع سنين.

---

[٦٨] محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأموي مولاهم السناني المعقلي النيسابوري الأصم.
قال الذهبي: الإمام المحدث، مسند العصر، رحلة الوقت، طال عمره وبعد صيته وتزاحم عليه الطلبة وقد حدث في الإسلام (٧٦) سنة وكان حسن الصوت، حسن الأخلاق كريماً.
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢ (٢٥٨) نكت الهميان (٢٧٩، طبقات الحفاظ / ٣٥٤ (٨٠٣).

[٦٩] أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي أبو الفوارس المصري ابن الصابوني.
قال الذهبي: الشيخ الكبير مسند وقته، وهو صدوق في نفسه وليس بحجة، أُدخل عليه حديث باطل فرواه. (ت ٣٤٩ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤١ (٣٢٠)، العبر ٢/ ٨٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٦.

[٧٠] حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد الطوسي.
قال الذهبي: مسند نيسابور وهو معمر ضعيف الحديث حدث عن محمد بن رافع والذهلي، وثقة ابن منده واتهمه الحاكم وقال لم يسمع شيئاً. (ت٣٣٦هـ).
=

زعم أنه سمع من محمد بن رافع والذهلي.

مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

وهو تالف، وقد وثقه ابن منده.

[٧١] إبراهيم بن علي أبو إسحق الهجيمي البصري، روى عن جعفر بن محمد بن شاكر والكديمي.

مات في آخر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة عن مائة سنة ونيف، ويقال عاش مائة وثلاث سنين.

[٧٢] أحمد بن محمود بن حيت أبو حامد البخاري الصرام، حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الفقيه.

ومات بعد الثلاثين وثلاثمائة، قال ابن ماكولا: أتى عليه مائة وخمس سنين.

[٧٣] محمد بن إسحق أبو العباس الصبغي النيسابوري، أخو

= سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٦ (١٧٥)، ميزان الاعتدال ١/٤٢٩ (١٦٠٣)، شذرات الذهب ٤/١٩٧.

[٧١] إبراهيم بن علي بن عبد الله أبو إسحاق الهجيمي البصري.
قال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث الصدوق المعمر مسند الوقت، سمع من الحسين بن محمد بن أبي معشر وأبي قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس الكديمي وحدث عنه أبو سعيد النقاش وطلحة بن يوسف المؤذن (ت٣٥١هـ).
سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٥ (٣٠٢)، العبر ٢/٨٧، شذرات الذهب ٤/٢٦٩.

[٧٢] أحمد بن محمود بن حيت بن موسى بن سهل أبو حامد الصرام البخاري.
قال ابن ماكولا: حدث عن أبي عبد الله بن أبي حفص ويعقوب بن غرمل وحدث عنه سهل بن عثمان.
الإكمال ٢/١٥٧ ـ ١٥٨.

[٧٣] محمد بن إسحاق أبو العباس الصبغي.
قال الذهبي: سمع من يحيى بن الذهلي وسهل بن عمار وإبراهيم بن عبد الله السعدي وقال الحاكم: لزم الفتوة إلى آخر عمره وكان أخوه العلامة=

العلامة أبي بكر قال الحاكم: عاش أزيد من مائة سنة، وكنت أسمع أصحابنا يقولون عاش مائة وأربع سنين.

روى عن إبراهيم بن عبد الله السعدي ويحيى بن محمد الذهلي.

مات سنة أربع وخمسين وثلثمائة، وكان غير رشيد السيرة.

[٧٤] أحمد بن عيسى بن جمهور، عن عمر بن شبه، حدث عنه ابن رزقويه مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقال: أتى علي فوق مائة سنة أو نحوها.

[٧٥] الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس المطوعي العباداني المقري، نزيل إصطخر زعم أنه قرأ على إدريس بن عبد الكريم صاحب خلف، وعاش بعد إدريس نحواً من ثمانية سنة.

يقال عاش مائة سنة وسنتين، ليس بالقوي.

[٧٦] رحيم بن سعيد الضرير، الدمشقي، أبو سعيد العابر، هو آخر من حدث عن أبي زرعة النصري وسكن مصر.

= أبو بكر الصبغي - ينهاه عن السماع لما كان يتعاطاه (ت ٣٥٤ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٩ (٢٧٥)، الأنساب ٣/ ٥٢١.

[٧٤] أحمد بن عيسى بن جمهور أبو عيسى المعروف بابن صلار الخشاب البغدادي.
قال الخطيب: في أحاديثه غرائب رواها عنه ابن رزقويه (ت ٣٤٤ هـ).
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١ (٢٠٣٢)، العبر ٢/ ٦٧، تاريخ الإسلام وفيات (٣٤٤ هـ)/ ٢٩١ (٤٧٧)، شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

[٧٥] الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس المطوعي العباداني المقرىء.
قال الذهبي: الشيخ الإمام شيخ القراء مسند العصر، كان أحد من عُنى بهذا الفن وتبحر فيه ولقى الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار وجمع وصنف وعمّر دهراً طويلاً وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات قال أبو نعيم: قدم أصبهان وكان رأساً في القرآن وحفظه، في روايته لين. (ت ٣٧٣ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٠ (١٨٢)، معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٧ (٢٣٧)، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢ (١٨٥١) شذرات الذهب ٤/ ٣٨٤.

[٧٦] رحيم بن سعيد أبو سعيد الضرير الدمشقي العابر. =

قال يحيى بن علي ابن الطحان: سمعت منه سنة تسع وستين وثلاثمائة، فقال: عمري مائة وسبع سنين.

[٧٧] محمد بن المهلب أبو بكر الصيدلاني، المصري، العدل، ما علمت له رواية.

قيل مات في صفر سنة تسع وستين وثلاثمائة وله مائة سنة وتسع سنين.

[٧٨] عمر بن محمد بن حميد بن بهتة أبو حفص المناشر، سمع أبا مسلم الكجي.

ومات سنة سبع وستين وثلاثمائة.

قال الخطيب: عاش مائة وسنتين.

[٧٩] سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني الحافظ، مسند زمانه.

= قال الذهبي: سمع أبا زرعة الدمشقي وحاجب بن اركين، روى عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ ويحيى بن علي الطحان. (ت ٣٦٩ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٣٦٩ هـ)/ ٤١٥، تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٣٢ (٤٠٠).

[٧٧] محمد بن المهلب أبو بكر الصيدلاني العدل (ت ٣٦٩ هـ).
نقل الذهبي ترجمته بنصها في تاريخ الإسلام وفيات (٣٦٩ هـ) ٤٢٨.

[٧٨] عمر بن محمد بن حميد بن بهتة أبو حفص المناشر البغدادي.
قال الخطيب: كان ثقة لا بأس به.
قال الذهبي: الشيخ المعمر روى عن أبي مسلم الكجي حديثاً واحداً وعن جعفر الفريابي ومحمد بن صالح الصائغ وله جزء معروف، روى عنه محمد بن بكير النجار وغيره (ت ٣٦٧ هـ).
تاريخ بغداد ١١/ ٢٥٧ (٦٠١٢)، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦٣ (١٨٥)، اللباب ٣/ ٢٥٨.

[٧٩] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني.
قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمرين صاحب المعاجم الثلاثة برع في هذا الشأن وجمع وصنف وعمّر=

أول سماعه في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، سمع أبا زرعة الدمشقي وإسحق الدبري وطبقتهما.

مات سنة ستين وثلاثمائة عن مائة سنة وشهرين، [ثقة].

[٨٠] أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي لا القطيعي. عاش مائة سنة، روى عن عبد الله بن أحمد ابن الدورقي، أخذ عنه أبو الحسن بن صخر، صدوق.

[٨١] إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، صاحب أبي العباس السراج، أكثر عنه أبو نعيم الحافظ.

مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة عن مائة وثلاث سنين، صدوق.

[٨٢] محمد بن حيوية بن المؤمل الكرجي، نزيل همدان زعم

= دهراً طويلاً وازدحم عليه المحدثون ورحلوا إليه من الأقطار وكان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال. (ت ٣٦٠هـ).
سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٩ (٨٦)، العبر ٢/ ١٠٥؛ طبقات الحفاظ ٣٧٢ (٨٤٤).

[٨٠] أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر البغدادي القطيعي الحنبلي.
قال الذهبي: الشيخ العالم المحدث مسند الوقت، كان شيخاً صالحاً روى عن عبد الله بن الإمام أحمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل، رحل وكتب وخرّج وله أنس بعلم الحديث وقال عنه الدارقطني. ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة (ت ٣٦٨ هـ).
تاريخ بغداد ٤/ ٧٣ (١٦٩٧)، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٠ (١٤٣)، العبر ٢/ ١٢٨.

[٨١] إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني.
قال الذهبي: العدل المعروف بالقصار - نزيل نيسابور - روى عن عبد الله بن شيرويه والسراج وغيرهم (ت ٣٧٣ هـ).
العبر ٢/ ١٤١، تاريخ الإسلام وفيات (٣٧٣ هـ)/ ٥٣٦، شذرات الذهب ٤/ ٣٩٢.

[٨٢] محمد بن حيوية بن المؤمل بن أبي روضة أبو بكر الكرجي النحوي. =

أنه لقي أسيد بن عاصم والدبري.

مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وقد سئل مرة عن سنه فقال: أنا ابن مائة واثنتي عشرة سنة، متهم.

[٨٣] محمد بن علي بن نصرويه النيسابوري، النصروي، خال الحاكم، روى عن ابن خزيمة والسراج.

مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وله مائة وثلاث سنين.

[٨٤] إبراهيم بن محمد بن أبي حماد أبو إسحاق الأسدي الأبهري المالكي.

قال الخليلي: فقيه، عابد، جليل، سمع أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد بن مسعود القزويني، ونيف على المائة، مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

= قال الخطيب: كان غير موثق عندهم.

قال الذهبي: الشيخ المسند المعمر، مسند وقته إن صدق فإنه روى عن طبقه كبرى (ت ٣٧٢ هـ).

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٣ (٢٧٢٠)، العبر ٢/ ١٤٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٠ (٢٣٩)، بغية الوعاة ١/ ٩٩ (١٦١).

[٨٣] محمد بن علي بن محمد بن نصرويه أبو علي النصروي النيسابوري المقرىء المؤذن.

قال الذهبي: حج وغزا وانفق على العلماء وأذّن نيفاً وخمسين سنة محتسباً سمع أبا العباس السراج وابن خزيمة (ت ٣٧٩ هـ).

الأنساب ٥/ ٤٩٤، تاريخ الإسلام وفيات (٣٧٩ هـ/ ٦٥١، اللباب ٣/ ٣١١.

[٨٤] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حماد أبو إسحاق الأسدي الأبهري المالكي.

قال الذهبي: روى عنه خلق من أهل همدان، قال عنه أبو يعلى الخليلي فقيه عابد كبير المحل (ت ٣٨٧ هـ).

سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٩ (٣٤٤)، تاريخ الإسلام وفيات (/ ٣٨٧ هـ/ ١٣٥.

[٨٥] علي بن جعفر السيرواني، الزاهد، شيخ الحرم.

قال الحبال: يقال عاش مائة وإحدى وأربعين سنة.

توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

[٨٦] محمد بن خفيف، شيخ الصوفية، أبو عبد الله الشيرازي، روى عنه ابن باكويه وجماعة.

مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة عن خمس وتسعين سنة، وقيل عاش مائة سنة وأربع سنين والله أعلم.

[٨٧] علي بن محمد بن إسحق القاضي أبو الحسين الحلبي، سمع علي بن عبد الحميد الغضايري والكبار، وحدث بمصر، روى عنه محمد بن مكي الأزدي وعده.

عاش مائة سنة وسنة.

توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

---

[٨٥] علي بن جعفر أبوالحسين السيرواني الصوفي.
قال السلمي: هو من ثقات الشيوخ بناحيته معدوم القرين، صحب الشبلي وكان يزور إخوانه في البلاد (ت ٣٩٦ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٣٩٦ هـ)/ ٣٣٤، طبقات الصوفية / ٥١، ٢٥٩، ٣٤٣.

[٨٦] محمد بن خفيف بن اسفكشار أبو عبد الله الضبي الفارسي الشيرازي.
قال الذهبي: الشيخ الإمام العارف الفقيه القدوة ذو الفنون، جمع بين العلم والعمل وعلو السند والتمسك بالسنن ومتع بطول العمر في الطاعة. (ت ٣٧١ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٢ (٢٤٩)، العبر ٢/ ١٣٨، تاريخ الإسلام وفيات (٣٧١ هـ)/ ٥٠٦. البداية والنهاية ١١/ ٢٩٩.

[٨٧] علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي الشافعي.
قال الذهبي: نزيل مصر، روى عن الغضائري ومحمد بن إبراهيم بن نيروز وطبقتهما، ورحل إلى مصر والعراق (ت ٣٩٦ هـ).
العبر ٢/ ١٨٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٥، شذرات الذهب ٤/ ٥٠٧.

[٨٨] محمد بن أحمد بن ثوابة، مات سنة خمس وأربعمائة، ممن بلغ مائة سنة.

[٨٩] سعيد بن أبي سعيد أبو عثمان العيار النيسابوري، الصوفي، يروي عن أبي الفضل عبيد الله الفامي والمخلدي وسمع في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة صحيح البخاري من النسوي.

مات بغزنة(*) في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وقد روى شيئاً عن بشر بن أحمد الإسفراييني فتكُلم فيه لذلك.

قال ابن نقطة: كان مولده في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. قلت: رحل بنفسه إلى مرو وهو رجل في سنة ثمان وسبعين. وعاش مائة وثلاث عشرة سنة على حساب ما ذكر من مولده. أخبرنا أحمد بن هبة الله قراءة عن عبد المعز بن محمد البزاز أنا عزيز الدين محمد بن إسماعيل الهروي سنة تسع وعشرين وخمسمائة أنا سعيد بن أبي سعيد بهراة سنة خمس وخمسين وأربعمائة أنا أبو محمد

---

[٨٨] محمد بن أحمد بن ثوابه أبو بكر البغدادي المعبر.
قال الذهبي: حكى عن الحلاج والشبلي، روى عنه نصر بن عبد العزيز الشيرازي وعلي بن محمود الزوزني (ت ٤٠٥ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٤٠٥ هـ)/ ١١٩ (١٧٨).

[٨٩] سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب أبو عثمان النيسابوري الصوفي المعروف بالعيار.
قال الذهبي: الشيخ العالم الزاهد المعمر راوي صحيح البخاري عن محمد بن عمر بن شبويه وروى عن أبي طاهر بن خزيمة والمخلدي وحدّث عنه الفراوي وزاهر الشحامي (ت ٤٥٧ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٦ (٣٩)، العبر ٢/ ٣٠٧، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٧.

(*) غزنة:
قال ياقوت: مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد جداً.
معجم البلدان ٤/ ٢٢٨ (٨٨٤٤).

عبيد الله بن أحمد الصيرفي أنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال: رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طائر أو إنسان أو بهيمة، إلا كانت له صدقة»(*).

[٩٠] طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي أبو الطيب الطبري شيخ الشافعية ببغداد روى عن أبي أحمد الغطريف جزءاً وعن الدارقطني وجماعة.

مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربع مائة وله مائة وسنتان.

[٩١] فرج الزاهد ويعرف بفرج أخي الزنجاني، من كبار الصالحين، لبسنا من طريقه الخرقة السهروردية.

قال السلفي: سمعت أبا حفص عمر بن محمد بن عمويه ببغداد يقول: قدمت إلى الشيخ فرج أخي وأنا ابن أربع سنين وكان قد بلغ

(*) أخرجه البخاري (الفتح ٥/٣، ١٠/٧٣٨)، ومسلم (١٥٥٣)، والترمذي (١٣٨٢)، وأحمد (٣/٢٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/١٣٧) عن أبي عوانة عنه مرفوعاً به.

[٩٠] طاهر بن عبد الله بن عمر أبو الطيب الطبري الشافعي البغدادي.
قال الخطيب: كان أبو الطيب ثقة صادقاً دَيِّناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه محققاً في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء.
قال الذهبي: الإمام العلامة، شيخ الإسلام، القاضي، فقيه بغداد استوطن بها، درس وأفتى وأفاد (ت ٤٥٠ هـ).
تاريخ بغداد ٩/٣٥٨ (٤٩٢٦)، العبر ٢/٢٩٦، سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨ (٤٥٩)،

[٩١] فرج الزاهد ـ أخي الزنجاني.
قال الذهبي: الزاهد المعروف «بفرج أخي» كان من كبار الصالحين بتلك الديار. (ت ٤٥٨ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٤٥٨ هـ)/ ٤٥١ (٢١٢).

من العمر مائة وعشرين سنة، قال ومات في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

[٩٢] كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم، أم الكرام المروزية، المجاورة. لها فضيلة واتقان وماتت بكراً، وكانت تقابل بنسختها صحيح البخاري.

قال أبو المظفر منصور بن السمعاني: وهل رأى أحد مثل كريمة.

ماتت كريمة سنة خمس وستين وأربعمائة وقد بلغت المائة.

سمعنا الصحيح من طريقها، أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا زين الإمناء أبو البركات سنة تسع عشرة وستمائة أنا على بن الحسن الحافظ أنا أبو القاسم النسيب أنا كريمة بنت أحمد في مسجد الخيف نا زاهر بن أحمد الفقيه نا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي نا حميد بن مسعدة نا حماد نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ، يوجز ويتم الصلاة»(*) رواه مسلم عن أبي الربيع

---

[٩٢] كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم أم الكرام المروزية.
قال الذهبي: الشيخة العالمة الفاضلة المسندة سمعت من أبي الهيثم الكشيمهني صحيح البخاري.. ولها فهم ومعرفة مع الخير والتعبد حدث عنها الخطيب وأبو المظفر السمعاني وسمع منها خلق (ت ٤٦٣ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٨/٢٣٣/٢ (١١٠)، العبر ٢/٣١٥، البداية والنهاية ١٢/١٠٥ .**العقد الثمين** ٨/ ٣١٠ (٣٤٦٣).

(*) أخرجه مسلم (٤٦٩) عن خلف بن هشام، وأبو الربيع الزهراني، كلاهما عن حماد بن زيد عنه به.
وكذلك ابن ماجه (٩٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١١٥)، عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عنه به.
وأخرجه البخاري (الفتح ٢/ ٢٠١)، وأحمد (٣/ ١٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١١٥) عن عبد العزيز بن صهيب عنه بلفظ؛ «يوجز الصلاة، ويكملها».

الزهراني عن حماد بن زيد.

[٩٣] يحيى بن أحمد بن أحمد المقرىء أبو القاسم السيبي، قال: ولدت سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وقرأ القرآن على الحمامي وسمع من أبي الحسن بن الصلت وأبي الحسين ابن بشران.

مات في ربيع الأول سنة تسعين وأربعمائة، وهو آخر من قرأ على الحمامي موتاً.

[٩٤] أحمد بن هبة الله بن صدقة أبو بكر الرحبي الدباس، سمع أبا الحسين بن بشران وغيره، حدث عنه إسماعيل بن السمرقندي.

قال شجاع الذهلي: حدثني غير مرة أنه ولد سنة سبعين وثلاثمائة.

قال ابن ناصر: مات في رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وقال [ابن] النجار: كان يذكر أنه سمع من أبي الحسين بن سمعون.

[٩٥] عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه الزاهد، أبو

---

[٩٣] يحيى بن أحمد بن أحمد المقري أبو القاسم السيبي القصري.
قال الذهبي: الإمام المقري المعمر الكبير كان مجوداً محققاً حسن الإقراء عارفاً ختم عليه خلق وكان خيراً ديناً صالحاً ثقة ممتعاً بقواه وقال السمعاني: رحل الناس إليه من الآفاق وأكثروا عنه وكان خيراً صالحاً ثقة ثبتاً (ت ٤٩٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٩/٩٨ (٥٥)، العبر ٢/٣٦٣، معرفة القراء الكبار١/٤٤٢ (٣٧٩).

[٩٤] أحمد بن هبة الله بن محمد بن يوسف بن صدقة أبو بكر الرحبي الدباس.
قال الذهبي: الشيخ المعمر سمع من أبي الحسين بن بشران وأبي الطاهر بن المخلص وروى عنه أبو بكر الأنصاري وإسماعيل بن السمرقندي (ت ٤٧٤ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٨/٥٤٨ (٢٧٧)، المنتظم ١٦/٢١٩ (٣٥١٦).

[٩٥] عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل أبو محمد القرشي الزبيري البخاري الوركي. =

محمد الزبيري الوركي البخاري، وقرية وركي على نصف بريد من بخارا.

عمر هذا دهر طويلاً، ذكره أبو سعد السمعاني فقال: عاش مائة وثلاثين سنة وبين كتابته الإملاء عن أبي ذر عمار بن محمد وبين موته مائة سنة وعشر سنين.

رحل الناس إليه من الأقطار.

ومات سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

قلت: روى عنه جماعة لقيهم أبو سعد السمعاني وابنه أبو المظفر. أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد الرحيم بن أبي سعد أنا عثمان بن علي البيكندي أنا عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري سنة أربع وتسعين وأربعمائة أنا إسحق بن محمد بن حمدان البلخي في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة أنا الهيثم بن كليب الشاشي ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني نا بشر بن بكر التنيسي نا ابن جابر نا عطاء الخراساني سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: دخلت مسجد حمص فدخلت في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ، وفيهم فتى شاب إذا تكلم أنصت القوم وإذا حدث رجل منهم أنصت له قال: فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى فانصرفت إلى منزلي فما قرتني نفسي حتى رجعت إلى المسجد فجلست فيه فإذا أنا به فقمت معه حتى أتى عموداً من عُمد المسجد وركع ركعات حساناً ثم جلس فاستقبلته، فطال سكوته لا يتكلم فقلت: حدثني رحمك الله فوالله إني لأحبك، وأحب حديثك فقال لي: آلله قلت آلله فدنا مني حتى لصقت ركبتي بركبتيه ثم قال فيما أظن:

= قال الذهبي: الشيخ الإمام الفقيه الصالح المعمر مسند الدنيا رحل إليه الناس من الأقطار، ما كان في الدنيا له نظير في علو الإسناد ولم يضعفه أحد، قال السمعاني: هو فقيه إمام زاهد. (ت ٤٩٥ هـ).

سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٠٤ (٥٩)، العبر ٢/ ٣٧١، شذرات الذهب ٥/ ٤١٠.

«الحمد لله سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون بجلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله» قلت: من أنت يرحمك الله، قال: أنا معاذ بن جبل. فقمت من عنده فإذا أنا بعبادة بن الصامت فقلت: يا أبا الوليد إن معاذاً حدثني حديثاً، قال: وما الذي حدثك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المتحابون في جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله» فقال لي عبادة: تعال أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ يروي عن ربه قال: فأتيته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال ربك تعالى: **«حقت محبتي على المتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتجالسين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين في، وحقت محبتي على المتباذلين فيّ»**(*).

(*) الحديث صحيح، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٦) عن ابن جابر عنه به.
وأبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله.
بعد كلمة «ابن دينار».
أخرجه من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٣)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٢٣).
بعد كلمة «عبد الرحمن».
أخرجه من طريق الوليد بن عبد الرحمن، أحمد في «المسند» (٥/ ٢٢٩) - وعنه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠).
بعد كلمة «القاص».
أخرجه من طريق محمد بن قيس القاص، أحمد في «المسند» (٥/ ٢٤٧).
السطر الثالث عشر، بعد كلمة «حوشب».
أخرجه من طريق شهر بن حوشب، أحمد في «المسند» (٥/ ٢٣٣).
قبل «ورواه أبو بحرية».
أخرجه من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ، أحمد في «المسند» (٥/ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «المسند» (٥/ ٣٢٨)، والترمذي (٢٣٩٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٨٧، ٨٨: ١٦٧، ١٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٣١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٣٨: ٥٧٧).
وأبو مسلم الخولاني هو: عبد الله بن ثوب. =

قال الدارقطني في العلل: رواه عن أبي إدريس عن معاذ جماعة أبو حازم سلمة بن دينار والوليد بن عبد الرحمن ومحمد بن قيس القاص وشهر بن حوشب.

لكن اختلف فيه عن شهر فربما أسقط أبا إدريس فقال عن معاذ ويرويه عطاء الخراساني ويزيد بن أبي مريم ويونس بن ميسرة كلهم عن أبي إدريس عن معاذ، وكلهم ذكر أن أبا إدريس سمعه من معاذ.

وخالفهم الزهري وهو أحفظ من جميعهم، فروى عن أبي إدريس قال: أدركت عبادة ووعيت عنه وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه، قال: وفاتني معاذ بن جبل، وأخبرت عنه وروى هذا الحديث عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ ورواه أبو بحرية وعبد الرحمن بن غنم عن معاذ.

[٩٦] ملكة بنت داود الكنجية ثم الدمشقية، قال أبو القاسم بن عساكر: كانت صوفية، عاشت مائة وخمس سنين وقد سمعت بمكة من كريمة المروذية، ماتت في شوال سنة سبع وخمسمائة، وكان مولدها في سنة اثنتين وأربعمائة.

[٩٧] محمد بن عبد الرحمن، الشيخ أبو بكر البخاري المقري،

= وإذا رغبت في مزيد من تخريجه فانظر «مختصر العلو للذهبي تحقيق الألباني» (١١٢).

[٩٦] ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد الكنجية الدمشقية.
قال ابن عساكر: العالمة الصوفية امرأة من المعمرات، سمعت بمصر من الشريف أبي إبراهيم الحسني سنن الشافعي وبمكة من كريمة بنت أحمد، سمع منها شيخنا أبو الفرج بن الصوري وأجازت لي جميع حديثها. (ت ٥٠٧ هـ).
تاريخ دمشق ـ ١٩/ ٢٧٦ ـ مخطوط ـ إيرالندا، أعلام النساء ٥/ ١٠٣.

[٩٧] محمد بن عبد الرحمن بن بكر البخاري المقرىء.
ذكر الذهبي في ترجمة شيخه أبي الليث السمرقندي (ت ٣٧٥ هـ)، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي، وفي ترجمة تلميذه إسحاق النوحي (ت ٥١٨ هـ): راوي كتاب «تنبيه الغافلين عن محمد بن عبد الرحمن نافلة=

قال أبو سعد السمعاني: هو نافلة محمد بن [علي الحكيم] الترمذي، روى «تنبيه الغافلين» عن مصنفه أبي الليث السمرقندي، وكان سنه يوم روى يزيد على مائة وعشر سنين.

وكان موجوداً في حدود الخمسين وأربعمائة.

وآخر من حدث عنه أبو إبراهيم إسحاق بن محمد النوحي المتوفى في سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

[٩٨] محمد بن بركات بن هلال أبو عبد الله السعيدي المصري، اللغوي، سمع القضاعي وبمكة من كريمة.

قال السلفي: كان شيخ مصر في اللغة، قال لي: ولدت في المحرم سنة عشرين وأربعمائة، ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسمائة، وله مائة سنة وثلاثة أشهر.

[٩٩] أسعد بن عبدالله العباسي، سمع أبا الطيب الطبري.

عمر مائة سنة وأربع سنين، ليس بالمشهور.

= محمد بن علي الترمذي صاحب المؤلف أبي الليث السمرقندي.
سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٢، ١٩/ ٤٧٠، تاريخ الإسلام وفيات (٣٧٥ هـ).
ترجمة السمرقندي/ ٥٨٣، الجواهر المضية ١/ ٣٧٠ ترجمة النوحي.
* جاء في النص «نافلة محمد بن عبد الحكيم الترمذي» والصواب ما أثبتناه كما جاء في النسخة «ب» وللحكيم الترمذي ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٩ (٢١٦).

[٩٨] محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي المصري.
قال الذهبي: الشيخ العلامة البارع الأديب النحوي اللغوي شيخ العربية، جاور بمكة وسمع صحيح البخاري من كريمة (ت ٥٢٠ هـ).
سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٥ (٢٦٣)، العبر ٢/ ٤١٤، أنباه الرواة ٣/ ٧٨ (٦٠٧)، شذرات الذهب ٦/ ١٠٢.

[٩٩] أسعد بن عبد الله العباسي.
لم أعثر له على ترجمة والله أعلم.

[١٠٠] الفضل بن محمد بن أحمد بن أبي منصور أبو القاسم الأبيوردي، العطار، الرجل الصالح، سمع فضل الله بن أبي الخير المهيني وأبا عثمان الصابوني قال عبد الغافر الفارسي: نيف على المائة، مات في صفر سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وكذا قال السمعاني أنه أناف على المائة.

قلت: آخر من روى عنه أبو سعد بن الصفار.

[١٠١] علي بن أحمد بن نصر بن حمدويه، الخطيب أبو نصر السلمي، الحمدوني، الأشتيخني(*)، يروي عن عبد الملك بن فضالة.

قال عمر النسفي في تاريخه: أخذت عنه، ومات سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن مائة سنة وثلاث عشرة سنة.

[١٠٢] عبد الكريم بن أحمد القباري، الإسكندراني، ذكر أنه

---

[١٠٠] الفضل بن محمد بن أحمد بن أبي منصور أبو القاسم الأبيوردي العطار.
قال الذهبي: الشيخ الصالح المعمر العفيف مسندخراسان، كان حسن السيرة جاور بمكة مدة قال عنه عبد الغافر الفارسي: شيخ مستور كثير العبادة مشتغل بنفسه (ت ٥١٨هـ).
سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٩٢ (١٨٣) تاريخ الإسلام وفيات (٥١٨ هـ) ٤٢٦ (١٥٦) التحبير ٢/ ٢٣ (٦٢٠)، التقييد ٢/ ٢١٩ (٥٦٦).

[١٠١] علي بن أحمد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن حمدويه بن قطن بن فرزدق بن طرخان أبو الحسن السلمي الاشتيخني.
قال السمعاني: نسب إلى جده الأعلى حمدويه وهو من أهل أشتخين، ذكره أبو عبد الله بن منده في تاريخه يروي عن أبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الأسيري، سمع منه عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ (ت٥٢٤ هـ).
الأنساب ٢/ ٢٦٠،

(*) اشتخين: قال ياقوت: من قرى صغد سمرقند وقال الاصطخري: وهي غاية النزهة وكثرة البساتين. معجم البلدان ١/ ٢٣٣ (٦٧٢).

[١٠٢] عبد الكريم بن أحمد بن قاسم بن أبي عجينة أبو محمد القباري الاسكندراني. =

رأى أبا عمران الفاسي لما قدم الإسكندرية.

قال السلفي: كان ورعاً، يقال أنه عاش مائة وعشرين سنة، روى لنا عن أحمد بن إبراهيم الرازي، مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

[١٠٣] عيسى بن شعيب السجزي، والد أبي الوقت.

قال السمعاني: ولد سنة عشر وأربعمائة، وروى عن علي بن بشر بن الليثي.

مات في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

[١٠٤] خلف بن محمد بن أبي الحسن أبو علي البوشنجي، المحتسب، خدم الداوودي وسمع منه في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

قال أبو سعد السمعاني: كانت ولادته في غرة ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة.

= قال الذهبي: المؤذن المعمر شيخ السلفي، يعبر المنامات ويصيب وهو أُمي لا يكتب حاضر الذهن. (ت ٥١٢ هـ).

معجم السفر للسلفي/ ١٩٣ (٦١٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٢ هـ)/ ٣٣٦ (٣٥)، تكملة إكمال الإكمال/ ٢٧١ (٢٦٤).

[١٠٣] عيسى بن شعيب بن إبراهيم أبو عبد الله السجزي الصوفي نزيل هراة.

قال الذهبي: المحدث العالم الزاهد شيخ المعمرين، قال عنه السمعاني: صحيح صالح حريص على السماع (ت ٥١٢ هـ).

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩ (٢٣١)، تاريخ الإسلام وفيات (٥١٢ هـ)/ ٣٣٩ (٢٨).

[١٠٤] خلف بن محمد بن أبي الحسن بن مروان أبو علي البوسنجي.

قال الذهبي: أبو علي المحتسب نزيل هراة، سمع مجلسين في جمال الدين الداودي وأجاز لعبد الرحيم السمعاني وعمّر دهراً طويلاً وكان صالحاً. (ت ٥٤١ هـ).

تاريخ الإسلام وفيات (٥٤١ هـ)/ ٦١ (١٣).

ومات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، حدث عنه أبو روح الهروي.

[١٠٥] محمد بن عبد الرحمن بن أبي الوفا أبو بكر، النيسابوري الجزباراني.

قال السمعاني: هو من وجوه أهل بلده، عاش مائة وخمس سنين.

قلت: مات في أيام البيهقي، وهو والد عبد الرحمن الراوي عن أبي حفص بن مسرور، وجد المسند أبي طالب محمد بن عبد الرحمن.

[١٠٦] محمد بن عبد الله الهروي، الملقب بالشيرازي، الواعظ سمع من بيبي جزءها.

ولد تقديراً سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

[١٠٧] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم، شيخ

---

[١٠٥] محمد بن عبد الرحمن بن أبي الوفا أبو بكر النيسابوري الجزباراني.
لم أعثر له على ترجمة والله أعلم.

[١٠٦] أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أبي سعد الهروي الملقب بالشيرازي.
قال الذهبي: أحد الذين جاوزوا المائة، سمع بيبي الهرثمية وصحب شيخ الإسلام وكان من كبار الصالحين (ت ٥٤٩ هـ).
العبر (٣/ ١٠) شذرات الذهب ٦/ ٢٥٤.

[١٠٧] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر السلفي الأصبهاني.
قال الذهبي: الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين، برع في الأدب وجود القرآن بالروايات واستوطن الاسكندرية بضعاً وستين سنة مكباً على الاشتغال والمطالعة والنسخ والتحصيل ومكث نيفاً=

الإسلام، أبو طاهر السلفي، الأصبهاني، الحافظ، نزيل الإسكندرية، أحد من جاوز المائة بيقين.

مات في وسط سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وكان يقول جزت تسعين وأرجو أن [أجوزن] المائة، فحقق الله رجاه وقد سمعوا منه بأصبهان وهو أمرد له نحو من سبعة عشر عاماً، وذلك في شهور سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

ورحل أول ما بقل وجهه في سنة ثلاث وتسعين، فأدرك ببغداد نصر بن البطر وقد حدث عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، ومات قبله بنحو من سبعين سنة.

وحدث عنه القاضي عياض ومات أيضاً قبله بدهر، وإنما حدث عنه بالإجازة.

وتأخر عنه من الرواة سبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن الحاسب إلى سنة إحدى وخمسين وستمائة.

[١٠٨] أسعد بن عبد الله بن أحمد المعمر، أبو منصور بن المهتدي بالله العباسي، كان يمكنه السماع من ابن غيلان.

قال ابن السمعاني: سمعته يقول: حملوني إلى أبي الحسن

= وثمانين سنة يسمع عليه ولا أعلم أحداً مثله في هذا (ت ٥٧٦ هـ).
وفيات الأعيان (١/ ١٥٠) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥ (١)، العبر ٣/ ٧١ شذرات الذهب ٦/ ٤٢٠.

[١٠٨] أسعد بن عبد الله بن حميد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد أبو منصور بن المهتدي.
قال الذهبي: شيخ جليل شريف معمر قال عنه ابن السمعاني: شيخ بهي المنظر، أضر في آخر عمره وكان منسوباً إلى الصلاح. (ت ٥٤٢ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (٥٤٢ هـ)/ ١٠٥ (٧٩)، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٣، المنتظم ١٧/ ٥٨ (٤١٣٦).

القزويني، فمسح رأسي فما اعتراني صداع أبداً.

روى عن طراد الزينبي وعنه ابن السمعاني وعمر بن طبرزذ.

مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، عن مائة وتسع سنين.

[١٠٩] محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المريني، روى التيسير عن الخضر بن عبد الرحمن القيسي صاحب أبي داود، قال القوصي في معجمه: قرأت عليه القرآن بقوص وسمعت عليه التيسير، ولد بالمرية(*) سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي بقوص(*)(*) في سنة إحدى وستمائة.

[١١٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، عفيف الدين، راوي الصحيح عن أبي الوقت.

---

[١٠٩] محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المغربي المريني ثم القوصي.
قال الادفوي: قرأ القراءات على أبي محمد بن جعفر وتصدر بقوص مولده بالمغرب عام (٤٩٩ هـ) وقدم قوص واستوطنها إلى حين وفاته (ت٦٠١ هـ).
الطالع السعيد /٥٢٩ (٤٣٢)، غاية النهاية للجزري ٢/ ١٦٠ (٣١٠٢).

(*) المرية: قال ياقوت: مدينة كبيرة في كورة البيرة من أعمال الأندلس.
معجم البلدان ٥/ ١٤٠ (١١١٨٨).

(*)(*) قوص: قال ياقوت: مدينة كبيرة عظيمة واسعة، قصبة صعيد مصر وأهلها أرباب ثروة واسعة وهي شديدة الحر.
معجم البلدان ٤/٤٦٩ (٩٩٨٠).

[١١٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز عفيف الدين الواسطي.
قال الذهبي: الشيخ المقرىء السفار، سمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي وحدث في أسفاره في دمشق وحلب والموصل وإربل وبغداد وله اعتناء وتعرف سماعاته روى عنه ابن الدبيثي وابن خليل والبرزالي وحدث بصحيح البخاري بالموصل (ت ٦١٨ هـ).
سير أعلام النبلاء ٢٢/١٥٩ (١٠٦)، المختصر المحتاج /٣٨ (١٢٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٦١٨ هـ)/ ٣٨١ (٥٦٥).

قال القوصي: ولد بواسط سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ومات بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وستمائة.

[١١١] أسعد بن يلدرك الجبريني، يروي عن أبي القاسم بن بيان.

قال أبو المواهب بن صصري: توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين.

[١١٢] محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد الجلالي.

ولد في منتصف رجب سنة اثنين وتسعين وأربعمائة.

وسمع هو بنفسه وهو كبير من ابن الحصين.

روى عنه يوسف بن خليل.

مات في رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز المائة.

[١١٣] يعيش بن علي بن القديم المقري، أبو البقاء، الأندلسي، الشلبي، المعمر.

---

[١١١] أسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء أبو أحمد الجبريلي البغدادي.
قال الذهبي: البواب بدار الخلافة شيخ أسن وعبر المائة ولو سمع من صغره لبقي مسند العالم، سمع من أبي الخطاب بن الجراح وأبي الحسن بن العلاف.
قال ابن كثير: سمع الحديث وكان شيخاً ظريف المذاكرة، جيد المبادرة (ت ٥٧٤ هـ).
العبر ٣/٦٥، المختصر المحتاج /١٤٤ (٥٠٢)، النجوم الزاهرة ٦/٧٧، البداية والنهاية ١٢/٣٠١، شذرات الذهب ٦/٤٠٨.

[١١٢] محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله البغدادي الجلالي.
قال المنذري: سمع من أبي الحسن علي بن المبارك ابن الفاعوس وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.
قال الصفدي: كان جليلاً نبيلاً سمع وروى. (ت ٥٩٢ هـ).
التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٤ (٣٥٥)، . المختصر المحتاج/ ٣٣ (١١٠)، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠ (٦٧٧).

[١١٣] يعيش بن علي بن القديم المقري أبو البقاء الأنصاري الأندلسي الشلبي.
قال الجزري: نزيل فاس إمام كبير معمر مقرىء ناقل أخذ القراءات=

ألّف كتاباً في فضائل مالك وكتاباً في القراءات، وحدث عن أبي عبد الله بن خليل الفاسي وطائفة، وتاريخ إجازته بالقراءات في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

قال ابن مسدي: أخبرني أن مولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة، قال ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة.

وقال الابار مات: ست وعشرين وستمائة.

[١١٤] محمد بن أحمد بن فطيس الغافقي من كبار أطباء غرناطة، أخذ عنه ابن مسدي وقال: مات سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد جاوز المائة بنحو من ثلاث سنين.

[١١٥] محمد بن عبد الحق الكومي التلمساني، أبو عبدالله

= عن عقيل بن العقل الخولاني وموسى بن قاسم وهشام بن إبان بشلب وتفرد بالرواية عن جماعة ورحُل إليه وأجاز لمن أدرك حياته (ت ٦٢٤ هـ).
غاية النهاية للجزري ٢/ ٣٩١ (٣٩٠٤).

[١١٤] محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن فطيس أبو عبد الله الغافقي الألبيري ثم الغرناطي.
قال الذهبي: الطبيب الأديب اللغوي كان رأساً في علم الطب وكانت عنده رواية عالية لكنه كان بخبلاً بالسماع.
قال ابن أبي أصيبعة: إمام فاضل وحكيم عالم ويعد من الأكابر في الأندلس، جاء كتابه ـ الأدوية ـ جامعاً لما قاله الأفاضل في الأدوية المفردة. (ت ٦١٣ هـ).
تاريخ الإسلام وفيات (ت ٦١٣ هـ)/ ١٥٧ (١٧٢)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء / ٨٤.

[١١٥] محمد بن عبد الحق بن سلمان أبو عبد الله الكوفي التلمساني.
قال الذهبي: قاضي تلمسان تفقه على أبيه وأخذ القراءات والفقه والنحو في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي الخزاز النحوي، كان معظماً عند الخاصة والعامة فاضلاً كثير التصانيف وكان من أهل التقشف، فصيحاً لسناً، حظي عند أهل الأندلس (ت ٦٢٥ هـ)،
تاريخ الإسلام وفيات (٦٢٥ هـ/ ٢١٨ (٣١٦).
جاءت هذه اللفظة «سبعمائة» بدل «ستمائة» والصواب ما أثبتناه كما جاء في النسخة «ب».

قاضي تلمسان وعالمها.

قال ابن مسدي: ولد بعد العشرين وخمسمائة ومات في شوال سنة خمس وعشرين وستمائة، تفرد بالأخذ عن جماعة.

[١١٦] محمد بن عبد العزيز بن سعادة، شيخ القراء بشاطبة.

مات سنة أربع عشرة [وستمائة] عن مائة سنة كاملة.

تلا على ابن هذيل وابن نمارة، وقيل عاش ثمانياً وتسعين سنة.

[١١٧] جعفر بن عبد الله بن سيد بونه، أبو أحمد الخزاعي الأندلسي الزاهد.

أخذ السبع عن ابن هذيل وصار شيخ الصوفية في زمانه.

مات في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة.

قال ابن مسدي: غلق المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر.

---

[١١٦] محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله الشاطبي المقرىء.
قال الذهبي: أخذ القراءات عن ابن هذيل وأبي بكر بن نمارة والعربية عن أبي الحسن بن النعمة وغيره.
قال السيوطي: قال عنه ابن الأبار: كان مقرئاً متصدراً نحوياً لغوياً. محققاً (ت ٦١٤ هـ).
معرفة القراء الكبار ٢/٦٠٣ (٥٦٦)، بغية الوعاة ١/٢٩ (٤٧) شذرات الذهب ٧/ ١١٠.

[١١٧] جعفر بن عبد الله بن سيد بونة أبو أحمد الخزاعي الأندلسي القسطنطاني.
قال الذهبي: حج بعد السبعين وخمس مائة، قال عنه ابن الأبار: فرجع مائلاً إلى الزهد والتخلي وكان شيخ الصوفية في وقته، علا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة.
قال الجزري: أستاذ كبير قرأ على أبي الحسن بن هذيل (ت ٦٢٤ هـ).
معرفة القراء الكبار ١/٦٠٨ (٥٧٤)، غاية النهاية للجزري ١/ ٩٣ (٨٨٧).

[١١٨] عيسى بن سلامة الحراني الخياط، حدثونا عنه عاش مائة سنة وسنة وأياماً، روى عن ابن البطي ومعمر بن الفاخر بالإجازة.

مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة في أواخرها.

[١١٩] عبد الخالق بن أنجب بن المعمر بن حسن الفقيه أبو محمد النشتبري، العراقي، نزيل ماردين(*)، سمع أبا الفتح بن شاتيل وجماعة.

قال الشريف عز الدين: كان يذكر أنه ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وإنه أجاز له أبو الفتح الكروخي وغيره.

مات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة.

قلت: ما زال المحدثون يتردّدون ويتوقفون في سن هذا الرجل ويظنون أن الإجازة لأخ له باسمه، فأنا رأيتها عتيقة، سالمة من كشط

---

[١١٨] عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت أبو الفضل وأبو العزائم الحراني الخياط.
قال الذهبي: الشيخ المعمر مسند خراسان، كان شيخاً ديّناً ساكناً سمع من أحمد بن أبي الوفا الصائغ وأجاز له ابن البطي وأبو بكر بن النقور وجماعة انفرد بالرواية عنهم (ت ٦٥٢ هـ).
سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٠ (١٨٩)، العبر ٣/ ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٠ شذرات الذهب ٧/ ٤٤٦.

[١١٩] عبد الخالق بن الأنجب بن معمر بن حسن ضياء الدين أبو محمد العراقي النشتبري ثم الماردين الشافعي.
قال الذهبي: الشيخ الإمام الفقيه الجليل كانت له مشاركة قوية في العلوم.
قال ابن الحاجب: سألت الحافظ الضياء عنه فقال: صحبنا في السماع ببغداد وما رأينا فيه إلا الخير، وبلغنا أنه فقيه حافظ، وقال غيره: كان مناظراً متقناً كثير المواد. (ت ٦٤٩ هـ).
سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٣٩ (١٥٨)، العبر ٣/ ٢٦٢، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢، شذرات الذهب ٧/ ٤٢٣.

(*) ماردين ـ قال ياقوت: قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة في أطراف الشام. معجم البلدان ٥/ ٤٦ (١٠٧٣٩).

فيها [خط] وجيه الشحامي والكبار، فالله أعلم بحقيقة حاله.

[١٢٠] عبد الله بن الحسن أبو محمد الهكاري، حدث بالصحيح بإجازة أبي الوقت العامة وقال: ولدت بأرض الموصل في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

مات في أواخر سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

[١٢١] أبو بكر بن هلال بن عباد الفقيه عماد الدين البياضي الحنفي.

قال: ولدت في العشرين من رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة. حدث بالإجازة السلفية العامة، وسمع من الزبيدي.

مات في رجب سنة تسع وسبعين وستمائة، عن مائة وأربع سنين كاملة. وكان صدوقاً، معيداً بالشبلية، أخذ عنه المزي والبرزالي.

[١٢٢] أبو بكر بن ممدود بن مثقال، الرجل الصالح.

قرأت بخط ابن الخباز أنه مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وكان يوماً مشهوداً، قال: وله من العمر أكثر من مائة وأربع وعشرين سنة.

---

[١٢٠] عبد الله بن الحسن أبو محمد الهكاري.
قال الفاسي: سمع من أبي علي حسين بن عبد الله البغدادي الرصافي مسند أحمد جميعه.
قال الذهبي: قرأ عليه الدمياطي الصحيح عن أبي الوقت (ت ٦٥٢ هـ).
ذيل التقييد ٢/ ٣٢ (١١٠٩)، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨١.

[١٢١] أبو بكر بن هلال بن عباد عماد الدين البياضي الحنفي.
قال الذهبي: الفقيه المعمر معيد الشبلية سمع في الكهولة من أبي القاسم بن صصري وغيره توفي في رجب عام (٦٧٩ هـ).
العبر ٣/ ٣٤١، شذرات الذهب ٧/ ٦٣٧.

[١٢٢] أبو بكر بن ممدود بن مثقال.
لم أعثر له على ترجمة والله أعلم.

[١٢٣] قايماز بن الشيخ عبد الله التركماني، الفارقي، جد أبي.

قال ابن عم والدي علي بن فارس النجار: توفي جدنا عن مائة وتسع سنين.

قلت: عمر وأضر بأخره، وتوفي سنة إحدى وستين وستمائة.

---

[١٢٣] قايماز بن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي.

ذكره الذهبي في ترجمة ولده عثمان جد الذهبي فقال: ومات أبوه الحاج قايماز في سنة (٦٦١ هـ) وقد أُضر ودخل في الهرم وجاوز المائة بيسير. معجم الشيوخ ١/٤٣٦ (٤٩٥).

فهذا الذي أوردته فيه غنية لمن أنصف وقد لقيت أنا من هذا النمط

[١٢٤] أحمد بن عبد المنعم الشيخ ركن الدين الطاووسي، وما زال يكتب في الإجازات.

مولده في شعبان سنة إحدى وستمائة.

كان شيخاً، ضخماً، صوفياً، كامل البنية. روى لنا عن الخازن وجماعة.

وعاش مائة سنة وثلاث سنين، سوى ثلاثة أشهر، خرجت له عوالي.

[١٢٥] عثمان بن جندل الدمشقي، الفاكهي بالعقيبة، شيخ،

---

[١٢٤] أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم بن أحمد بن محمد القزويني الطاووسي.

قال الذهبي: كبير الصوفية بدمشق روى بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصيدلاني وجماعة بالسماع من ابن الخازن والسخاوي وكان كامل البنية تام الشكل محكم التركيب.

قال ابن حجر: سمع صحيح مسلم بقزوين على أبي بكر الشحاذي بإجازته من الفراوي (ت ٧٠٤ هـ).

العبر ٤/ ١٠، معجم الشيوخ ١/ ٧٢ (٥٨)، الأعلام بوفيات الأعلام/ ٢٩٥، الدرر الكامنة ١/ ١٩٣ (٤٩٨).

[١٢٥] عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي. =

هرم، عتيق، صلى بكفر بطنا(*) جمعاً في سنة ثماني عشرة فسألته عن سنه، فأخذ يحدث عن طول عمره وقال: لحق الملك المعظم، قلت [له]: أتعرف العادل قال: لا والله، وقال: كنت ابن ثلاثين سنة زمن الخوارزمية وخرجت وكسبت منهم جملين.

مات سنة تسع عشرة وسبعمائة، وكان يغلط ويقول: عمري مائة وعشرون سنة، والظاهر أنه كمل المائة.

[١٢٦] أحمد بن أبي طالب الدير مقرني، الصالحي، الحجار، شيخ الرواة، ومسند العصر، شهاب الدين.

قد سمع الصحيح في سنة ثلاثين وستمائة، وحدث به الآن في صحة منه وسلامة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وقد تعدى المائة بسنوات يسيرة.

توفي الحجار في النهار الذي سمعوا عليه فيه قبل العصر الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة ونزل الناس بموته درجة.

= قال الذهبي: صلى عندنا الجمعة بكفر بطنا في سنة (٧١٨ هـ) مرتين فرأيته مفرط الهرم وعليه شواهد الكبر فجالسته. (ت ٧١٩ هـ).
معجم الشيوخ ١/ ٤٣٤ (٤٩٢).

(*) كفر بطنا:
قال ياقوت: من قرى غوطة دمشق.
معجم البلدان ٤/ ٥٣١ (١٠٢٩٥).

[١٢٦] أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان شهاب الدين أبو العباس الديرمقرني ثم الصالحي الحجار ابن شحنة الصالحية.
قال الذهبي: المعمر الكبير رحلة الآفاق، نادرة الوجود، شيخ كامل البنية له همة وجلادة وقوة نفس وعقل جيد وفيه دين وملازمة للصلاة، وكان أمياً لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن، روى الصحيح إلى آخر سنة ست وعشرين أزيد من ستين مرة. (ت ٧٣٠ هـ).
العبر ٤/ ٨٨، معجم الشيوخ ١/ ١١٨ (١١٥)، الدرر الكامنة ١/ ١٤٢ (٤٠٤)، شذرات الذهب ٨/ ١٦٢.

* آخر الجزء علقه من الأصل بخط مؤلفه فسح الله في مدته سالم بن حسن البعلي الشافعي بدمشق المحروسة في ذي حجة سنة أربعين وسبعمائة والحمد لله وصلى الله على محمد.

* بلغ تحريراً وقراءة على كاتبه الفقيه العالم أمين الدين سالم بن الحسن البعلبكي في ذي الحجة سنة أربعين وسبعمائة وأجزت له مروياتي وما ألفته. وكتب محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

وصلى الله على محمد

فهرس الأعلام

- والحمد لله وحده -